الوعي الاجتماعي

مجلة دورية العدد 91 -السنة الثامنة عشرة - مارس 2025 م

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

54 عام المجتمع YEAR OF COMMUNITY UAE

عـــام المجـتـمـع 2025

يداً بيد نعمل فيه لتعزيز الروابط في مجتمعنا وأسـرنـا وتـرسـيخ المسـؤولية المشـتركة في بناء وطننا وإطلاق الإمكانيات والمواهب
محمد بن زايد آل نهيان

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association
يوم الطفل الإماراتي
EMIRATI CHILDREN'S DAY
الحق في الهوية والثقافة الوطنية
15 مارس March 2025
juvenile.ae
Ae juvenile
juve_nilee

الإهمال الفكري

بقلم : الدكتور جاسم خليل ميرزا
رئيس اللجنة الإعلامية
عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث

في ظل الانفتاح الكبير الذي نعيشه في الوقت المعاصر على الكثير من الثقافات و التطور التكنولوجي والتوسع الكبير في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الذكاء الاصطناعي يواجه المجتمع ككل تحديات كبيرة في ضبط التوجه الفكري للأطفال و المراهقين و توجيههم التوجيه الفكري السليم الذي يتماشى مع القيم الإسلامية والعربية .

العديد من فئة الأطفال يعانون من الإهمال الفكري وهو من أشد أنواع الإهمال تاثيرا سلبيا على نشأة الطفل والذي يترك آثارا تمتد إلى المدى الطويل و تؤثر على نموه العقلي و النفسي.

و الإهمال الفكري هو عدم الاهتمام بالجانب العقلي و الفكري للطفل وعدم توفير بيئة مناسبة تساهم في صقل وتطوير قدراته التعليمية و الفكرية و جو تحفيزي يساعده على الاستكشاف و التمييز بين الخطأ و الصواب.

الإهمال الفكري داخل الأسرة له عدة أسباب أهمها :

- انشغال الوالدين بالأعمال و الواجبات اليومية و عدم وعيهم بأسس التربية الصحيحة للأطفال كذلك عدم إدراكهم لخطورة الانفتاح على ثقافات أخرى مخالفة لديننا و قيمنا و عاداتنا.
- النظام التعليمي التقليدي الذي يقوم فقط على المنهج الدراسي والمواد التعليمية و يفتقر إلى التوجيه النفسي والفكري وإدراج محاضرات أو ورشات تهدف إلى توعية أطفالنا على خطورة الأفكار الغربية و تقويتهم نفسيا وفكريا لمواجهة أي محاولة تشوش عليهم أو تبعدهم عن قيم الإسلام.
- استخدام التكنولوجيا بشكل مفرط من طرف الأطفال أو حتى الكبار و هذا يؤثر على الفئتين لكن الأطفال يتأثرون بشكل أكبر لعدم نضجهم و قدرتهم على التمييز بين الخطأ و الصواب خصوصا إذا كان الخطأ يعطى بصورة جميلة و مغرية لعقولهم الصغيرة و بالتالي يجب المراقبة الفعالة لكل ما يشاهده ابناؤنا.
- نقص الوعي عند الوالدين بأهمية التحفيز الفكري للأطفال من خلال أنشطة رياضية و ثقافية تساعدهم في ملء الفراغ و بناء منهج حياة صحي و واع.

كذلك افتقادهم لأساليب حوار مشوّقة مع الأبناء يكسبون بها ثقتهم و يوصلون الرسالة المطلوبة بأسلوب جميل و قريب من قلب وعقل الطفل.

عواقب الإهمال الفكري جدا وخيمة و سلبية و تظهر على المدى البعيد و تؤدي إلى ضعف التركيز و ضعف المهارات الفكرية مثل الإبداع والنقد والنقاش، وهذا يؤدي تدريجيا إلى ضعف التفاعل مع المجتمع

بالإضافة إلى ضعف النتائج و التحصيل الدراسي نتيجة الانشغال بأفكار دخيلة على عقلية الطفل والمراهق مثل المثلية و التعري و العلاقات غير الشرعية كلها تبعده تدريجيا عن التوجه الفطري والسليم لحياته مما يجعله مشوشا فكريا يفقد الثقة في محيطه و في الأسس و المعتقدات التي تربى عليها و بالتالي يفقد الثقة في نفسه ويتجه نحو العزلة.

لنحمي أطفالنا فكريا و نقضي على ظاهرة الإهمال الفكري من جذورها يجب علينا أن نبدأ من أنفسنا أولا وندرك خطورة الانفتاح على ثقافات مختلفة و ندرك أهمية التوعية و اعتماد أساليب حديثة و سلسة مع أطفالنا و ذلك بتخصيص الوقت الكافي لهم ومراقبتهم بغرض التوجيه و ليس التوبيخ.

تشجيعهم على النشاطات الثقافية و الرياضية لملء الفراغ و إبعادهم عن التشويش الفكري،

تشجيعهم على القراءة في كل المجالات لتحسين قدراتهم الفكرية و تحسين لغتهم العربية و الأجنبية،

اعتماد الألعاب التعليمية لأنها تجمع بين المتعة والتعليم وبالتالي تقضي على الملل و يحبها الأطفال أكثر،

تخصيص وقت معين لفتح حوار بناء مفيد مع الأطفال نفهم فيه من خلاله تفكيرهم وآراءهم و نكتشف نقاط قوتهم و مواهبهم ،فالحوار يعتبر وسيلة لبناء ثقة و تواصل فعال مع طفلك.

الإهمال الفكري ليس مشكلة فردية فقط فهي تؤثر على الأسرة و المجتمع ككل و الاستثمار في أطفالنا وتقوية قدراتهم الفكرية و العقلية ينتج لنا جيلا صانعا لمستقبل متوازن طموح و منجز .

فتنمية هذه العقول مسؤولية تقع على الأهل و المدرسة و كل المؤسسات المجتمعية، فعلى هذه الأخيرة وضع اليد في اليد والتعاون على صنع عقول مبدعة ومبتكرة ونافعة لنفسها وللمجتمع .

فـي هـــذا العـــدد

مجلـة دوريـة تصـدرهـا جمعيـة توعيـة ورعايـة الأحـداث

السنة الثامنة عشرة - العدد 91 - مارس 2025

04 برعاية وحضور معالي الفريق ضاحي خلفان تميم تم انعقاد اجتماع الجمعية العمومية الـ32

08 تناقش الجمعية في مجلس الدكتور إبراهيم كلداري دور الأسرة في مواجهة التحديات الرقمية.

14 الفريق ضاحي خلفان: مبادرة «عام المجتمع» تدعم أهداف ومبادرات الجمعية.

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

رئيس مجلس الإدارة
الفـريـق
ضاحي خلفان تميم

رئيس التحرير
الدكتور
محمد مراد عبد اللّه

مدير التحرير
الدكتور
جاسـم خليـل ميـرزا

الاشراف والمتابعة
سارة حمادة

التدقيق اللغوي
محمد سلامة

ما ينشر في المجلة لايعبر بالضرورة عن رأي الجمعية

عنـاويـن المجلـة

دبي المكتب الرئيسي
ص.ب 60414
هاتـف: +97143346600
فاكس: +97143347755

فرع الفجيرة
هاتـف: +97192239511
فاكس: +97192239824
دولة الإمارات العربية المتحدة

الموقع : www.juvenile.ae
تويتر - انستغرام: juve_nilee
فيـس بـك: Ae Juvenile

22

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم
نظمت الجمعية بالتعاون مع مجلس سيدات أعمال أم القيوين محاضرة توعوية بعنوان:

«الجرائم الإلكترونيةوسبل الوقاية منها».

28 تعزيز السلوك الإيجابي في المجتمع المدرسي.

32 الشراكة المجتمعية.

36 تزامنا مع عام المجتمع جلسة رمضانية برئاسة معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث.

44 جمعية المعلمين تنظم مجلس رمضاني حول الهوية الوطنية بالتعاون مع جمعية توعية ورعاية الأحداث بدبي.

50 الشيخ محمد بن زايد .. نعمة وقدوة.

58 تمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

64 من سباق الدرجات إلى سباق اللايكات: كيف تؤثر السوشيل ميديا على طموح الطلاب ؟

74 وقف الأب.

برعاية وحضور معالي الفريق ضاحي خلفان تميم جمعية توعية ورعاية الأحداث تعقد اجتماع الجمعية العمومية الـ32 الدورة التاسعة في نادي ضباط الشرطة

• تحقيق / ثناء عبد العظيم

تحت رعاية وحضور معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث عقدت الجمعية اجتماع الجمعية العمومية الثاني والثلاثين للدورة التاسعة وذلك بقاعة احتفالات نادي ضباط شرطة دبي يوم الخميس 20 فبراير 2025 .

حضر الاجتماع سعادة سلطان السويدى نائب رئيس مجلس الإدارة والدكتور منصور العور أمين الصندوق وعضو جمعية توعية ورعاية الأحداث وسعادة ميرزا الصايغ رئيس اللجنة الاجتماعية والدكتور محمد مراد أمين السر العام للجمعية وبدرية الياسي رئيسة اللجنة التربوية والأستاذة هيام الحمادي ممثلة ومشرفة فرع الجمعية بالفجيرة وعدد كبير من الأعضاء ، و شهد الاجتماع تفاعلا كبيرا من الحاضرين ، حاملين فى جعبتهم الكثير من الأفكار عاقدين العزم على تنفيذ العديد من المبادرات الجديدة والمتوائمة مع فكر قادة الإمارات وحكامها محافظين على ثوابت المجتمع وعاداته وتقاليدة والمحافظة على الأسرة وحماية الأبناء .

تعميق العلاقات الأسرية

في بداية الاجتماع ألقى معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث كلمة مرحبا فيها بالحاضرين مؤكداً على دور الجمعية منذ تأسيسها وما قامت به في تعميق علاقاتها بالفئات المستهدفة ، ونشر الوعي وتعزيز الروابط الأسرية كون الأسرة هى المحور الرئيسي في تنشئة الأبناء وخط الدفاع الأول فى حمايتهم من الانحراف وقال: إن دولة الإماراتِ إذ اختارت بقيادةِ سيدي صاحبِ السموِّ الشيخِ محمد بنِ زايدٍ آلِ نهيانَ، رئيسِ الدولةِ، وسيدي

معالي الفريق ضاحي خلفان تميم

شعار "عام المجتمع" يعزز الروابط الأسرية ويرسخ قيم التماسك بين أفراد المجتمع.

الدكتور محمد مراد

الجمعية تخدم المجتمع منذ تأسيسها وتعمل على ترابط الأسرة وحماية أبنائها من الانحراف.

هيام الحمادي

الأساس هو بناء أسرة صالحة، حيث تلعب الأجيال القادمة دورًا في بناء إشراقة المستقبل للإمارات.

صاحبِ السموِّ الشيخِ محمد بنِ راشدٍ آلِ مكتوم، نائبِ رئيسِ الدولةِ، رئيسِ مجلسِ الوزراءِ، حاكمِ دبي، حفظهما الله، شعارَ هذا العامِ «عام المجتمع»، والذي يهدفُ إلى تعزيزِ الروابطِ داخلَ الأسرِ والمجتمع، وترسيخِ روحِ التضامنِ والتلاحمِ بينَ أفرادِ المجتمع، وغرسِ القيمِ الإماراتيةِ الأصيلةِ في الأجيالِ القادمةِ، وتشجيعِ المشاركةِ الفعالةِ في العملِ الاجتماعيِّ والتطوعيِّ.

ومضيفا بأننا نشعرُ بفخرٍ واعتزازٍ كبيرين، لأنَّ أهدافَ وبرامجَ وأنشطةَ جمعيتِنا، منذُ تأسيسِها قبلَ اثنين وثلاثينَ عامًا، تتماشى معَ هذا التوجُّهِ الوطنيِّ الرائدِ. فقد كانَ عملُنا دائمًا موجَّهًا نحوَ ترسيخِ قيمِ التماسكِ الأسريِّ والتواصلِ الإيجابيِّ بينَ أفرادِ المجتمعِ، والمساهمةِ في بناءِ جيلٍ واعٍ قادرٍ على مواجهةِ التحدياتِ بثقةٍ ومسؤوليةٍ. وإنَّنا نؤكدُ على مواصلةِ مسيرتِنا في خدمةِ المجتمعِ، وتعزيزِ الوعي، وتحقيقِ رؤيةِ قيادتِنا الرشيدةِ في بناءِ مجتمعٍ أكثرَ ترابطًا وأمانًا.

وأشار معاليه أن هذا الإجتماع يتمُّ من خلالِه استعراضُ أهمِّ الأنشطةِ، والبرامج، والإنجازاتِ، والإيراداتِ، والنفقاتِ، التي تمَّت خلالَ العامِ الميلاديِّ المنصرمِ (2024)، كذلكَ عرضُ الموازنةِ العامةِ، وبيانُ الأصولِ، والأرصدةِ، والالتزاماتِ بكلِّ وضوحٍ وشفافيةٍ. وإنَّ الجهدَ الكبيرَ الذي بُذِلَ خلالَ العامِ المنصرمِ، إنَّما يعكسُ حيويةَ جمعيتِنا ودورَها الواعي في التصدِّي للأخطارِ، وحمايةِ الأبناءِ، وتوعيةِ الأسرِ، بدورِها التربويِّ في غرسِ القيمِ الأصيلةِ لدى الصغارِ، وتعزيزِ الترابطِ الأسريِّ. ومن أبرزِ ما حقَّقتْه الجمعيةُ خلالَ العامِ الماضي تنفيذُها للعديدِ من الأنشطةِ والبرامجِ الهادفةِ، مثل تدريبِ الطلابِ في الفترةِ الصيفيةِ في ورشٍ متخصصةٍ لإكسابِهم العديدَ من المهاراتِ، وتنميةِ مواهبِهم، وشغلِ أوقاتِ فراغِهم، وتنظيمِ الجلساتِ الحواريةِ لتقويةِ العلاقاتِ الأسريةِ، والمحاضراتِ التوعويةِ. بالإضافةِ إلى المشاركاتِ في الندواتِ والمؤتمراتِ المتخصصةِ، وإصدارِ مجلةِ الوعي الاجتماعيِّ بشكلٍ دوريٍّ، ممَّا أهّل الجمعيةَ للفوزِ بجائزةِ الفئةِ الذهبيةِ في برنامجِ «إثراء» الذي أطلقتْه هيئةُ تنميةِ المجتمعِ بدبي، وتصنيفِها ضمنَ أفضلِ جمعياتِ النفعِ العامِ على مستوى الدولةِ .

موضحا « أن انعقادَ اجتماعاتِ الجمعيةِ العموميةِ السنويةِ في مواعيدِها، وباكتمالِ النصابِ القانونيِّ اللازمِ لصحةِ انعقادِها من الاجتماعِ الأولِ لها، منذُ تأسيسِ الجمعيةِ وإشهارِها، وحتى الآنَ، إنَّما يعكسُ جديةَ أعضائِها، ويبيِّنُ مدى حرصِهم على المشاركةِ الإيجابيةِ في إدارتِها، ومتابعةِ أنشطتِها، وتفعيلِ دورِها، وتأكيدِ ريادتِها.

وتحدث معالي الفريق ضاحي خلفان تميم عن فوز الجمعيةِ بجائزةِ الفئةِ الذهبيةِ في برنامج «إثراء» التابع لهيئةِ تنميةِ المجتمعِ في دبي. وقدَّم الشكر والثناء للجهودِ الكبيرةِ التي بذلَها أعضاءُ الجمعيةِ والعاملونَ بها لتنفيذِ البرامجِ والأنشطةِ وفقَ الخطةِ السنويةِ المعتمدةِ. ولكل الخبراء والباحثينَ من أعضاءِ الجمعيةِ الذين مثَّلوها في الندواتِ والمؤتمراتِ، والحلقاتِ النقاشيةِ، والمحاضراتِ التوعويةِ، تمثيلًا مشرِّفًا عكسَ المستوى الثقافيَّ والحضاريَّ والدورَ الإيجابيَّ البارزَ لأعضاءِ الجمعيةِ على المستوى المحليِّ والخليجيِّ. ولكلِّ من ساهمَ وساعدَ الجمعيةَ في تحقيقِ أهدافِها، وتدعيمِ رسالتِها، سواءٌ الدوائرُ الحكوميةُ، أو المؤسساتُ الخاصةُ، أو الأفرادُ المتطوعونَ. ووسائل الإعلامِ التي تحرصُ على إيصالِ رسائلِ الجمعيةِ للجمهورِ المستهدفِ.

رؤى وأفكار

وشهدت الجمعية العمومية الـ32 نقاشات ملهمة بين الأعضاء حول آمال وأحلام الأعضاء لتحقيق الشعار الذي أطلقته القيادة الرشيدة وأن 2025 هو «عام المجتمع»، والذي يهدف إلى تعزيز الروابط الأسرية والحفاظ على تربية الأبناء بشكل سليم.

وخلال الاجتماع، أكد الدكتور محمد مراد عبد الله، أمين السر العام للجمعية، أن الجمعية تخدم المجتمع بفخر منذ تأسيسها. وقال: «نحرص دائماً على ترابط الأسرة وحماية الأبناء من الانحراف، وهذا يعزز الروابط الأسرية والمجتمعية. نحن ملتزمون بتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة وسنشهد موسمًا حافلًا من الأنشطة المتميزة في 2025، حيث سيكون التركيز في الفترة المقبلة على الجانب المجتمعي». وأوضح أن الاستراتيجية التي تتبناها الجمعية تركز على بناء مجتمع متماسك يضمن سلامة النشء، من خلال تقديم برامج توعية وورش عمل في المدارس والجامعات لتعزيز قيم التضامن.

الأسرة عماد المجتمع

ومن جانبها، أكدت الدكتورة مريم أحمد، أستاذة علم الاجتماع، على ضرورة استمرار «عام المجتمع»، مشيرة إلى أن الأسرة هي عماد المجتمع. حيث قالت: «إذا صلحت الأسرة، صلح المجتمع بأسره، فالطفل يبني شخصيته من خلال العادات والتقاليد التي يستمدها من محيطه». وأشارت أيضًا إلى أن القدوة الأولى للطفل تأتي من أسرته، مما يستدعي تكثيف دور المؤسسات المجتمعية في توعية الأسر وتبادل القيم.

تعزيز ثقافة الأبوة

كما أوضحت هبة عبد الرحمن، الاستشارية الأسرية وعضو جمعية توعية ورعاية الأحداث، أن الاجتماع مع الفريق ضاحي خلفان شهد تركيزًا على دعم سياسة دولة الإمارات، مشيرة إلى أهمية تعزيز ثقافة الأبوّة وضرورة إعادة بناء بعض القيم الأسرية لمواجهة التحديات. ولفتت إلى أن هذه الجهود تهدف إلى تقوية الشخصية وصحة الأبناء النفسية، لتعزيز انتمائهم وهويتهم الوطنية . وقالت «هناك دراسات وإحصائيات أثبتت أن بعض الخلل في أسرنا يحتاج إلى إعادة بناء مرة أخرى ونشر ثقافة الوالدين والاهتمام ببناء أسرتهم وحماية الأبناء، نحن نفخر بهم الآن فى كل مكان ولهم بصمات مميزة قادرين على العطاء بإيجابية وتنفيذ سياسة الدولة بقوة، وحبهم وانتماؤهم وهويتهم واضحة للعيان وبالتالي أشعر بالفخر عندما أرى إماراتيا وإماراتية يتحدث كل منهما عن أنه ينتمى إلى أسرة إماراتية، ولابد من تضافر الجهود والتركز على القيم التى يضعها الزوجان فى بداية حياتهما الزوجية لتسير عليها الأسرة فالقيم هى الركائز الاساسية للمجتمع.

الأسرة أمانة

وتحدثت هيام الحمادي، ممثلة فرع الفجيرة وعضو جمعية توعية ورعاية الأحداث، عن أن «عام المجتمع» يُعد مسؤولية كبيرة وجهتها القيادة الرشيدة. وذكرت أن الأساس هو بناء أسرة صالحة، حيث تلعب الأجيال القادمة دورًا في بناء إشراقة

المستقبل للإمارات. وكررت الدعوات لتشجيع أولياء الأمور على متابعة أبنائهم وتقليص ظواهر السلوكيات السلبية . وقالت « على الصعيد الشخصي فإنني كربّة أسرة أستجمع القوى لأعيد بناء أسرتي بما يرضي الله ومن ثم مسئولياتي كأم وزوجة والأمانة التى أتمتع بها كحاملة لهذه المسئولية، أما على الصعيد المهني فإننا اليوم لابد أن نؤكد على هذا الشيء مع الأسرة والأبناء ونشجع أولياء الأمور على متابعة الأبناء والحرص على تعليمهم والقضاء على الظواهر السلوكية . اليوم الأبناء فى البيت غير هم مع الأصدقاء وهناك أصدقاء السوء وعلينا القيام بمحاضرات توعوية لنكون عند حسن ظن القيادة الرشيدة ونؤكد أن البيت متوحد وما تراه قيادتنا الرشيدة علينا تنفيذه وباستراتيجيتنا وفكرنا نبنى دولة الإمارات.

تفكك الأسر

وأشار غريب المنصوري، عضو جمعية توعية ورعاية الأحداث، إلى أهمية التوجيه الأسري في ظل الانفتاح التكنولوجي. حيث اعتبر دور الأب والأم ضروريًا في تربية الأبناء، محذرًا من أن عدم التنسيق بين الأبوين قد يؤدي إلى تفكك الأسرة. وشدد على ضرورة وضع خطط مدروسة وبرامج تعزز العلاقة بين الآباء والأبناء لتحقيق أسرة ناجحة وتعاون جميع الجهات الآن لتحقيق رؤية قيادة الإمارات، المبنية على قيم التضامن والتعاون الأسري في «عام المجتمع»

التقرير المالي والإدارى

هذا وقد عرض الدكتور محمد مراد عبد الله أمين السر العام للجمعية أثناء اجتماع الجمعية العمومية ال32 التقرير الإدارى السنوي لأنشطة وبرامج الجمعية وإنجازاتها والذي اشتمل على المشاريع المستمرة والبرامج والأنشطة التى تنفذها الجمعية من محاضرات توعوية وحلقات نقاشية ومسابقات توعوية وفرص تدريب الأبناء أثناء الإجازة الصيفية ، وقدم المحاسب سعيد محمد إسماعيل عرض التقرير المالي والحسابي للجمعية عن العام المنصرم 2024 وتمت مناقشة التقرير واعتماده ، ثم عرض الدكتور منصور العور أمين الصندوق الموازنة المالية والتقديرية المقترحة للجمعية لعام 2024 وبيان المصروفات الفعلية للعام الماضي والمتوقعة للعام الحالي 2025 وتم مناقشتها من قبل الأعضاء واعتمادها.

تزامنا مع الاحتفاء باليوم العالمي للإنترنت الآمن تحت شعار «مجتمعي آمن رقميا» جمعية توعية ورعاية الأحداث تناقش دور الأسرة في مواجهة التحديات الرقمية بحضور نخبة من أفراد المجتمع في

مجلس الدكتور إبراهيم كلداري

● دبي-رحاب حلاوة

ناقشت جمعية توعية ورعاية الأحداث دور الأسرة في مواجهة التحديات الرقمية، تزامنا مع احتفالات دولة الإمارات باليوم العالمي للإنترنت الآمن، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي الرقمي وتمكين الأسر من حماية أبنائها في العالم الافتراضي، وتأتي هذه المناسبة تأكيداً على أهمية تعزيز الاستخدام الإيجابي والآمن للتكنولوجيا الرقمية، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي وتأثيرها المباشر على الأطفال والمراهقين.

وفي هذا السياق، نظّمت الجمعية تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث محاضرة توعوية بعنوان «الأسرة في ظل التطور الإلكتروني»، ناقشت خلالها التحديات التي تواجه الأسر في ظل الطفرة التكنولوجية المتسارعة، والدور المحوري للأسرة في حماية أبنائها من المخاطر الرقمية، واستضافها مجلس الدكتور إبراهيم كلداري دكتور الأمراض الجلدية بجامعة الإمارات.

وفي مداخلة هاتفية أكد معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، أن الجمعية ستعمل خلال عام المجتمع على تعزيز 80 قيمة مجتمعية أساسية تسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وترابطًا. وأوضح أن هذه القيم تشمل مبادئ الأخلاق، والتسامح، والاحترام، والانتماء الوطني، مشيرًا إلى أن الجمعية ستطلق مبادرات وبرامج توعوية تستهدف مختلف الفئات العمرية لتعزيز هذه القيم وترسيخها في نفوس الأفراد، وخاصة الشباب، باعتبارهم عماد المستقبل.

وشدد معاليه على أن دور الأسرة والمجتمع محوري في نجاح هذه المبادرات، إذ تعد الأسرة البيئة الأولى لغرس القيم الإيجابية في نفوس الأبناء، بينما يسهم المجتمع بمؤسساته المختلفة في ترسيخ هذه القيم من خلال التوعية والتفاعل الإيجابي. وأضاف أن عام المجتمع يمثل فرصة ذهبية لتعزيز الروابط الأسرية والمجتمعية، وتشجيع التواصل الفعّال بين الأفراد، مما يسهم في بناء مجتمع متلاحم يحافظ على هويته وثقافته وقيمه الأصيلة.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد مراد عبد الله، أمين السر العام لجمعية توعية ورعاية الأحداث، أن الجمعية تعمل على إعداد دراسة ميدانية بالتعاون مع جامعة الإمارات، تهدف إلى وضع حلول فعالة للحد من مشكلات الأحداث وتعزيز الترابط الأسري.

وأوضح أن الجمعية تولي اهتمامًا كبيرًا بالتعاون مع مختلف الهيئات والمؤسسات لضمان تقديم محتوى علمي وعملي متكامل في المحاضرات التوعوية. كما أشار إلى أن هذا التعاون يثري الطرح التوعوي من خلال توفير خبرات متنوعة ووجهات نظر متخصصة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

وشدد على أن الجمعية مستمرة في تطوير برامجها التوعوية لمواكبة التحديات المجتمعية المتجددة، مع التركيز على تعزيز القيم الإيجابية وترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية. كما أكد أن عام المجتمع يمثل فرصة لتعزيز الترابط الأسري

والمجتمعي عبر تكثيف الجهود التوعوية وتحفيز الأفراد على تبني السلوكيات الإيجابية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وازدهارًا.

ومن جهته أكد سلطان صقر السويدي، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، أن الجمعية تولي اهتمامًا كبيرًا بتعزيز القيم المجتمعية وترسيخ المبادئ الأخلاقية بين أفراد المجتمع، خاصة فئة الشباب، موضحا أن عام المجتمع يشكل محطة مهمة لتركيز الجهود على نشر القيم المجتمعية التي تسهم في بناء أجيال واعية بمسؤولياتها الوطنية والاجتماعية، مشيرًا إلى أن الجمعية ستطلق مبادرات وبرامج توعوية تهدف إلى تعزيز هذه القيم وتعميق الوعي بأهميتها في تحقيق التماسك الاجتماعي.

وأضاف السويدي أن الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في غرس هذه القيم في نفوس الأبناء منذ الصغر، فيما تسهم المؤسسات المجتمعية والتعليمية في تعزيزها وتطويرها عبر برامج التوجيه والإرشاد.

وألقى المحاضرة حسين حسن ميرزا الصايغ، عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيس اللجنة الاجتماعية، حيث تناول محاور عدة حول تأثير التكنولوجيا على الأسرة، وأهمية تعزيز الوعي الرقمي بين الأهل والأبناء، مع التركيز على المخاطر الإلكترونية التي قد تهدد سلامة الأطفال والمراهقين.

وأكد الصايغ في كلمته أن الأسرة تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة المخاطر الرقمية، مشيراً إلى أن تطور التكنولوجيا فرض تحديات جديدة تتطلب وعياً مجتمعياً مشتركاً لحماية الأجيال الناشئة، موضحا أن التنمر الإلكتروني، والاحتيال، وانتهاك الخصوصية من أبرز التهديدات التي يواجهها الأطفال والمراهقون في الفضاء الرقمي، مما يستوجب تعزيز الحوار الأسري حول الاستخدام الآمن للإنترنت، وتبني ممارسات رقمية مسؤولة.

وأشار إلى أن جمعية توعية ورعاية الأحداث تحرص على

تنظيم مثل هذه الفعاليات لنشر التوعية حول القضايا المجتمعية، لا سيما المتعلقة بالشباب والأحداث، مؤكداً أن حماية الأبناء في العصر الرقمي تتطلب جهداً جماعياً بين الأسرة، المؤسسات التربوية، والجهات المعنية بتقنية المعلومات.

كما شدد على أهمية التربية الرقمية التي تعزز من قدرة الأطفال والمراهقين على التمييز بين المحتوى الآمن والمحتوى الضار، موضحاً أن مسؤولية التوعية تقع على عاتق الجميع، بدءاً من الأسرة وصولاً إلى المؤسسات التعليمية والمجتمعية.

وأكد الصايغ أن الدولة توفر بيئة إلكترونية محمية للجميع، تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة واستراتيجيات الأمن الرقمي، كما شدد على أن التعاون بين مختلف الجهات هو السبيل لضمان مستقبل رقمي آمن، حيث تتواصل الجهود لرفع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز حماية المستخدمين، خصوصاً الفئات الأكثر عرضة للمخاطر الرقمية.

وأضاف أن التطور التقني يجب أن يكون رافداً إيجابياً للمجتمع، وليس مصدراً للقلق، داعياً إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة بطرق سليمة، وتوعية الأبناء بضرورة استخدام الإنترنت بشكل مسؤول، بما يضمن لهم مستقبلاً آمناً في العالم الرقمي.

ومن جانبه قال الدكتور إبراهيم كلداري أستاذ الأمراض الجلدية في جامعة الإمارات إنه يستضيف مجلسًا أسبوعيًا يمثل منصة حيوية لتعزيز الروابط الاجتماعية ولمّ شمل الأقارب والأصدقاء والجيران، مشيرًا إلى أن هذه الجلسات تهدف إلى مناقشة مختلف القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع، سواء كانت متعلقة بالأحداث الراهنة أو بالقضايا الاجتماعية والثقافية، مؤكداً ترحيبه الدائم بالضيوف والمتخصصين الذين يثرون هذه الحوارات بأفكارهم وتجاربهم مما يعزز من روح التفاعل والتواصل بين الجميع.

ومن جهتها قالت بدرية الياسي، عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، إن الجمعية

تحرص على تنظيم محاضرات توعوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي حول القضايا التي تمس الشباب والأسر، مشيرة إلى أن هذه الفعاليات تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الثقافة الرقمية، وتزويد الأهل بالمعرفة والأدوات اللازمة لحماية أبنائهم من المخاطر الإلكترونية.

وأضافت أن هذه الفعاليات تأتي ضمن جهود الجمعية لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمؤسسات المجتمعية، حيث تسهم في توجيه الأهل والمربين نحو أساليب فعالة للتعامل مع التطورات التكنولوجية، مشددة على أن التوعية المستمرة هي السبيل الأمثل لحماية الأجيال الناشئة من التأثيرات السلبية للإنترنت. وأوضحت أن الجمعية مستمرة في تنظيم المزيد من المحاضرات وورش العمل التوعوية لضمان بيئة آمنة للأطفال والمراهقين، وتعزيز ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الرقمية.

وبدورها أكدت سارة حمادة، رئيسة قسم البرامج والأنشطة في جمعية توعية ورعاية الأحداث، حرص الجمعية على اختيار المجالس الفاعلة كمواقع لتنظيم المحاضرات التوعوية، وذلك بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من أفراد المجتمع وتعزيز الوعي حول القضايا المجتمعية المهمة. وأوضحت أن هذه المجالس تمثل منصات حيوية للنقاش وتبادل الآراء، مما يساهم في تحقيق تأثير إيجابي ومستدام على الوعي المجتمعي، خاصة في الموضوعات التي تمس الأسرة والشباب والأمن الاجتماعي.

ومن جهته قال جمال محمد شريف الخياط، عضو مجلس إدارة نادي الثقافة والعلوم، إن المجالس الأسبوعية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز التواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات والمعرفة، مشيرًا إلى أن المجتمع بحاجة متزايدة إلى هذه المجالس التي توفر مساحة للحوار والنقاش حول مختلف القضايا الثقافية والاجتماعية. وأوضح أن هذه اللقاءات تسهم في توثيق الروابط بين الأفراد وتعزيز الهوية الوطنية من خلال مناقشة الموضوعات التي تهم مختلف فئات المجتمع، بما ينعكس إيجابًا على وعي الأفراد

وقدرتهم على مواكبة المتغيرات المتسارعة.

وأضاف أن مجلس اليوم جاء ليواكب الاحتفاء باليوم العالمي للإنترنت الآمن، حيث شهد نقاشًا موسعًا حول دور الأسرة في مواجهة التحديات الرقمية وأهمية التربية الرقمية في حماية الأبناء من المخاطر الإلكترونية. وأكد أن التوعية بمخاطر الفضاء الإلكتروني أصبحت ضرورة ملحّة، مما يتطلب تكاتف الجهود بين الأسر والمؤسسات المختلفة لضمان بيئة رقمية آمنة ومستدامة للأجيال القادمة.

ومن جانبه قال خالد المنصوري، المستشار الدولي في السياحة العلاجية، إن المجالس تلعب دورًا محوريًا في نشر الوعي المجتمعي ومناقشة القضايا التي تمس مختلف جوانب الحياة، مشيرًا إلى أنها لم تعد تقتصر على اللقاءات الاجتماعية التقليدية، بل أصبحت منصات معرفية تثري الحضور بالمعلومات والتجارب المفيدة، موضحا أن هذه المجالس تساهم في تعزيز ثقافة الحوار، وتسليط الضوء على الموضوعات التي تهم الأفراد، مثل التوعية الصحية، والتطورات التكنولوجية، والتحديات المجتمعية، مما يعكس أهميتها في بناء مجتمع أكثر وعيًا وقدرة على مواجهة المتغيرات.

ومن جانبه قال محمد صالح بداه العوضي، المتطوع في مجال التوعية المجتمعية، إن المجالس تمثل فرصة حقيقية لنشر الوعي وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية، مشيرًا إلى أن اللقاءات المباشرة تتيح للأفراد تبادل المعرفة ومناقشة القضايا التي تؤثر على حياتهم اليومية، مؤكدا أن دور المجالس لا يقتصر على تعزيز الروابط الاجتماعية فحسب، بل يمتد إلى توعية المجتمع بمختلف القضايا، سواء كانت تتعلق بالأمان الرقمي، أو الصحة، أو التربية، مما يجعلها أداة فعالة لبناء مجتمع أكثر تماسكًا ووعيًا.

ختاماً كرم ميرزا الصايغ بحضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية الدكتور إبراهيم كلداري لدوره الفعال والبارز في استضافته للمحاضرة في مقر مجلسه العامر.

الفريق ضاحي خلفان: مبادرة «عام المجتمع» تدعم أهداف ومبادرات جمعية توعية ورعاية الأحداث

أكد معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، أن الجمعية تسير على نهج القيادة الرشيدة، في كافة أنشطتها وبرامجها ومبادراتها المجتمعية التي تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية، وخدمة قضايا المجتمع، مشيرا إلى أن المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بتخصيص عام 2025 ليكون "عام المجتمع" في دولة الإمارات تحت شعار "يداً بيد"، تأتي لتؤكد تجسيد رؤية القيادة تجاه بناء مجتمع متماسك ومزدهر، وتدعم كافة أهداف واستراتيجية جمعية توعية ورعاية الأحداث.

جاء ذلك خلال ترؤس معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، اجتماع الجمعية 74، وذلك في قاعة السلام بمكتب نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، بحضور سلطان صقر السويدي، نائب رئيس الجمعية، والدكتور محمد مراد عبدالله أمين السر العام، والدكتور منصور العور، أمين الصندوق، وميرزا الصايغ، وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء اللجان وأعضاء الجمعية.

وتم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق الـ 73، بعد الاطلاع عليه، ومناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالموارد المالية للجمعية، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، بحيث يعود ريعها كدخل إضافي للجمعية كشراء العقارات وتأجيرها.

كما تم مناقشة تحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية ال32 ، والاطلاع على التقرير الإداري تمهيداً لعرضه في اجتماع الجمعية العمومية.

وجرى استعراض التقرير المالي والموازنة المالية المتوقعة للعام الجاري 2025م، والتي تشمل الرواتب والأجور والمكافآت، والمصاريف الإدارية العمومية، بالإضافة إلى مخصصات الأنشطة التي تقوم بها الجمعية.

وتم خلال الاجتماع اعتماد خطة البرامج والأنشطة لعام 2025م، وعرض متطلبات مركز صون لهيئة تنمية المجتمع، كما ناقش المجتمعون عددا من المقترحات والأفكار المتعلقة بالمسابقات والبرامج والأنشطة التي تقوم بها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك المقبل، وما استجد من أعمال، وعدد من المواضيع الهامة المطروحة على جدول الأعمال.

مجتمعي آمن رقمياً

على إذاعة نـــور دبي

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث نظمت الجمعية بالتعاون مع إذاعة وتلفزيون نور دبي حلقة إذاعية بعنوان " مجتمعي آمن رقمياً " تزامناً مع اليوم العالمي للإنترنت الآمن عبر " برنامج لمن يهمه الأمر. "

خصص برنامج لمن يهمه الأمـر الـذي يـعـده ويقدمه الدكتور جاسم ميرزا عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث حلقة خاصة بـهـذه المـنـاسـبـة استضاف فيها البرنامج المقدم حسن البدوي الحوسني نائب مدير برنامج خليفة للتمكين "أقدر "والذي يبث عبر اذاعة وقناة نور دبي..

تناولت الحلقة الاستراتيجيات الآمـنـة لـلاسـتـخـدام الأمـثـل لـلإنـتـرنـت في ظـل انـتـشـار الجرائم المختلفة مؤكدا على ضـرورة أن يـكـون الـفـرد على قدر كبير من الوعي بأهمية الـثـقـافـة والـلـيـاقـة الرقمية عند التعامل مع التطبيقات والبرامج التكنولوجية.

كماشدد الضيف على أهمية توعية الأبناء وخاصة الأحداث بـهـدا الأمـر حـتـى لايـقـعـوا ضحايا هذه الجرائم وقال إن تحقيق بيئة إلكترونية آمنة يتطلب مسؤولية جماعية، تبدأ من الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع بأكمله، مـشـيـرًا إلـى أن الـتـوعـيـة المستمرة حول الاستخدام الآمن للإنترنت من شأنها أن تساهم في تقليل التحديات الـرقـمـيـة الـتـي قـد تـواجـه مختلف الفئات العمرية.

مشيرًا إلى أن هـذا الـحـدث يـهـدف إلـى تـعـزيـز الـوعـي بالمخاطر التي قد يواجهها المستخدمون أثناء تصفح الإنـتـرنـت، وضـرورة حماية الـبـيـانـات الـشـخـصـيـة من الاخـتـراقـات الإلـكـتـرونـيـة. كما أشار إلى أن الاستخدام الـمـتـزايـد لـلـتـكـنـولـوجـيـا الـرقـمـيـة يـتـطـلـب اتـخـاذ إجـراءات احـتـرازيـة، سـواء على المستوى الـفـردي أو المؤسسي، لتجنب التعرض للجرائم الإلكترونية.

"مجتمعي آمن رقمياً" نحو إنترنت أكثر أماناً

#خبر | شاركت جمعية توعية ورعاية الأحداث ممثلة بالأستاذ فيصل محمد الشامسي عضو مجلس إدارة الجمعية في المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الداخلية وتم إطلاق فعاليات موسعة بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن 2025 بحضور مسؤولي برنامج خليفة للتمكين " أقدر" وممثلي الشركاء من الجهات الحكومية والخاصة والشركاء الإعلاميين لتعزيز التوعية المجتمعية في مجالات الإنترنت والعالم الرقمي.

حيث أطلق برنامج خليفة للتمكين "أقدر" بالتعاون مع الشركاء فعاليات واسعة احتفالاً باليوم العالمي للإنترنت الآمن، تحت شعار #مجتمعي_آمن_رقميا لتعزيز الوعي الرقمي والاستخدام الآمن للتكنولوجيا ، مع أكثر من 180 دولة تحتفي بهذه المناسبة، نؤكد أن الأمن الرقمي مسؤولية مشتركة لحماية مجتمعاتنا وأجيالنا القادمة.

وتستهدف الفعاليات تعزيز التوعية بالمواضيع ذات العلاقة بالأمن الرقمي عبر الإنترنت، مثل إرشاد مستخدمي الإنترنت لأهم الطرق التي تضمن حفظ الخصوصية، وتشرح الأساليب المثالية لاستخدام المصطلحات والمنشورات عبر المواقع الإلكترونية،

وتوفير الخصوصية للهاتف بكل ما يملك من محتوى أو تطبيقات، وماهية الوسائل المتاحة لحفظ البيانات، ويأتي ذلك ضمن الجهود الموجهة نحو نشر البرامج الداعمة والتي تزيد من مستوى الوعي الرقمي لدى المستخدمين.

وتتضمن الفعاليات التي تقام في شهر فبراير من كل عام إطلاق مبادرات نوعية، وجلسات افتراضية، ومحاضرات وورش عمل متخصصة، ومسابقات ثقافية، وسلسلة مواد للتوعية الإعلامية بعدة لغات تبث عبر منصات الشركاء، ووسائل الإعلام المحلية كافة، وعبر وسم مُوحي "هاشتاغ" من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تحت شعار "مجتمع آمن رقمياً"، لتفعيل دور المشاركة المجتمعية".

ويشارك في تنظيم ورعاية الفعاليات وزارة التربية والتعليم، ومجلس الأمن السيبراني، وهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، ومجلس جودة الحياة الرقمية، وهيئة أبوظبي للطفولة المبكرة، والاتحاد النسائي العام، ودائرة التمكين الحكومي، وإدارة سلامة الطفل التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، ومركز وزارة الداخلية لحماية الطفل، ومكتب ثقافة احترام القانون في وزارة الداخلية، وجمعية الإمارات للإنترنت الآمن، وجمعية توعية ورعاية الأحداث، ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وشركة ساعد للأنظمة المرورية، وخدمة الأمين، و"آي آند" الإمارات، وشركة دو، ومؤسسة التنمية الأسرية، وتعاونية الاتحاد، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية، وهيئة الشارقة للتعليم الخاص، ومصرف أبوظبي الإسلامي، ووكالة أنباء الإمارات، وفرسان الإمارات، والبارجيل الإخبارية.

و تقام فعاليات الإنترنت الآمن كل عام كإحدى محطات حملات التوعية التي تستهدف تعزيز المواطنة الرقمية الإيجابية، وتحقيق جودة سبيل الارتقاء في خدماتها التقنية الحديثة، وترسيخ ثقافة الحياة الرقمية الآمنة ضمن توجيهات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في الاستخدام والالتزام الآمن لمواردنا وخدماتنا الإلكترونية والذكية.

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نظمت جمعية توعية ورعاية الأحداث محاضرة توعوية في جامعة عجمان حول

«قانون حماية الطفل»

• دبي-رحاب حلاوة

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، نظمت الجمعية محاضرة توعوية بالتعاون مع كلية الإنسانيات والعلوم في جامعة عجمان ، بعنوان «قانون وديمة ودور الأسرة في حماية الطفل» لنحو 70 طالبا وطالبة من تخصص علم النفس.

وخلال المحاضرة، أكدت موزة سالم الشومي، عضو مجلس إدارة الجمعية، على أهمية القانون في تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم، مشيرة إلى أنه يمثل نقلة نوعية في التشريعات الإماراتية الخاصة برعاية الطفل، مضيفة أن القانون يعكس التزام الدولة بتوفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال، تتيح لهم النمو بعيدا عن أي شكل من أشكال العنف أو الإهمال.

كما تناولت المحاضرة أبرز المواد القانونية التي تؤكد على حقوق الطفل، مثل حقه في الهوية، والرعاية الصحية، والتعليم، والعيش في بيئة خالية من العنف والإهمال، إضافة

إلى استعراض العقوبات المفروضة على الجهات أو الأفراد الذين ينتهكون حقوق الطفل، مشددةً على أن اللائحة التنفيذية للقانون توفر حماية شاملة للأطفال.

وتناولت الشومي دور الاختصاصي النفسي في حماية الطفل، مؤكدة أن الأسرة تلعب دورا محوريا في توفير بيئة سليمة وآمنة للأطفال، مما يستدعي توعية الآباء والأمهات بالتزاماتهم القانونية تجاه أبنائهم. كما شدّدت على أهمية التعاون بين الأسرة والمؤسسات المعنية، مثل المدارس والهيئات المجتمعية، لضمان تنشئة الأطفال في بيئة تحمي حقوقهم وتدعم نموهم النفسي والاجتماعي.

وأشارت إلى أن تخصص علم النفس بات مطلوبا بشدة في ظل توجهات الحكومة، خاصة مع إعلان عام 2025 عامًا للمجتمع، مضيفة أن أخصائي حماية الطفل يُشترط أن يكون حاصلاً على شهادة في علم الاجتماع أو علم النفس، مؤكدة أن الأطفال بحاجة ماسة إلى دعم نفسي، خصوصا من يتعرضون لأي شكل من أشكال الإساءة، مما يعزز الحاجة إلى المزيد من الأخصائيين النفسيين في المؤسسات التعليمية ودور الرعاية.

ومن جهتها أعربت الدكتورة رشا عبد الرحمن، أستاذة علم النفس في جامعة عجمان، عن تقديرها للمحاضرة التوعوية التي نظمتها جمعية توعية ورعاية الأحداث بالتعاون مع كلية العلوم والإنسانيات في الجامعة، مؤكدة أن مثل هذه الفعاليات تعزز وعي الطلبة بأهمية القوانين التي تحمي حقوق الطفل.

وأضافت أن المحاضرة قدمت للطلبة فرصة لفهم الأبعاد النفسية والاجتماعية لقانون حماية الطفل، مشيرة إلى أن التركيز على دور الأخصائي النفسي في حماية الأطفال يعكس الحاجة المتزايدة لهذا التخصص في المؤسسات التعليمية والاجتماعية، كما أكدت أن دمج المعرفة القانونية مع الدعم النفسي يعد خطوة ضرورية لضمان بيئة آمنة ومستقرة للأطفال.

وأكـــدت الـدكـتـورة عـبـد الرحمن أن إشراك الطلبة في مناقشات حول هذه القضايا يساعدهم على تطوير وعي مـجـتـمـعـي أكـبـر بـأهـمـيـة حماية الطفل وتعزيز الصحة النفسية.

ومـن جهتها قالت الطالبة نور القباني إن حضورها لهذه المحاضرة فتح أمامها آفاقًا جديدة لفهم حقوق الطفل في دولة الإمارات، مؤكدة أن المـعـلـومـات الـتـي قدمتها المحاضرة جعلتها أكثر وعيا بضرورة الدفاع عن حقوق الأطفال والتوعية بها داخل المجتمع.

وأضـافـت أن دور الأسـرة في حـمـايـة الـطـفـل ليس مسؤولية فردية فقط، بل هو واجـب مشترك بين الأهل والـمـؤسـسـات التـعـلـيـمـيـة والمـجـتـمـعـيـة، مشيرة إلى أن المحاضرة عـززت لديها الـشـعـور بـأهـمـيـة الـتـربـيـة الواعية والمبنية على احترام الطفل وحقوقه.

ومن جانبها أعربت الطالبة نجاة عبد الله عن تقديرها الكبير لما تناولته المحاضرة من مواضيع تتعلق بحقوق الـطـفـل ودور الأســـرة في حـمـايـتـه، مـشـيـرة إلـى أن المـعـلـومـات الـتـي تلقتها جعلتها تـدرك مـدى أهمية التشريعات في تحقيق بيئة آمنة للأطفال.

وأكـــدت أن الـمـحـاضـرة ساعدتها في فهم أن حماية الـطـفـل لا تـقـتـصـر عـلـى الـجـوانـب الـقـانـونـيـة فـقـط، بـل تـشـمـل أيـضـا الـتـوعـيـة الـنـفـسـيـة والاجـتـمـاعـيـة، حـيـث شـددت الـمـحـاضِـرة على أهمية الدعم النفسي لـلأطـفـال الـذيـن يـواجـهـون صعوبات في بيئتهم الأسرية أو التعليمية.

وفي الـسـيـاق ذاتـــه قـالـت الـطـالـبـة رفـيـف عـوض إن الـمـحـاضـرة كـانـت غـنـيـة بالمعلومات القانونية التي تهم كـل فـرد في المجتمع، مؤكدة أن هذا القانون يعد خطوة مهمة في تعزيز الأمان للأطفال وحمايتهم من أي أذى ومن العنف والإساءة.

وأضافت أن تسليط الضوء على دور الأخصائي النفسي في هـذا الـمـجـال جـعـلـهـا تـدرك مـدى الحاجة إلى هذا التخصص، حيث أن الدعم النفسي ضروري لمساعدة الأطـفـال الـذيـن يـواجـهـون صعوبات في حياتهم.

ومـن جـانـب الـطـلـبـة الـذيـن

يدرسون علم النفس وكانوا مشاركين في المحاضرة، أكد الطالب محمد علي أن المحاضرة زادت من إدراكه لأهمية وجود قوانين تحمي حقوق الأطفال، مشيرا إلى أن التشريعات لا تقتصر فقط على العقوبات، بل تشمل أيضًا توفير بيئة متكاملة تضمن النمو السليم للطفل.

وأضاف أن مناقشة دور الأخصائي النفسي في حماية الطفل كانت من أكثر المواضيع التي أثارت اهتمامه، حيث لم يكن يدرك مدى أهمية الدعم النفسي في تنشئة الأطفال بطريقة صحية.

وأوضح أنه بعد هذه المحاضرة، أصبح لديه معرفة واسعة بقانون حماية الطفل.

ومن جانبه أعرب الطالب عبد الرحمن أمير جان عن سعادته بحضور المحاضرة، مشيرا إلى أنها سلطت الضوء على جوانب مهمة تتعلق بحماية الطفل في المجتمع، مؤكدا أن المحاضرة جعلته يدرك أن الأطفال ليسوا وحدهم المسؤولين عن الدفاع عن حقوقهم، بل يجب على الأسرة والمجتمع بأكمله أن يشارك في هذه المسؤولية، مشددًا على ضرورة تنظيم المزيد من الفعاليات التوعوية لرفع مستوى الوعي بحقوق الطفل وأهمية توفير بيئة داعمة له.

واعتبر الطالب يوسف حسن أن المحاضرة كانت فرصة ثمينة لفهم حقوق الأطفال في دولة الإمارات، مشيرا إلى أنه شعر بأهمية هذه التشريعات في تعزيز الأمان والاستقرار في المجتمع.

وأضاف أن أكثر ما لفت انتباهه هو الحديث عن حق الطفل في العيش في بيئة خالية من العنف والإهمال، مشيرا إلى أن توفير بيئة سليمة للأطفال ليس مجرد مسؤولية قانونية، بل هو واجب أخلاقي على الجميع.

ختاماً كرمت الأستاذة سارة حمادة رئيسة قسم البرامج والأنشطة جامعة عجمان ممثلة بالدكتور أحمد الزعبي والدكتورة رشا عبدالرحمن رئيسة قسم علم النفس في كلية الإنسانيات والعلوم وأثنت على تعاونهم الفعال والبارز في المساهمة في إقامة المحاضرة في مقر جامعتهم الموقرة .

تحت رعاية معالي الفريق ضاحى خلفان تميم جمعية توعية ورعاية الأحداث تنظم بالتعاون مع مجلس سيدات أعمال أم القيوين محاضرة توعوية بعنوان «الجرائم الإلكترونية وسبل الوقاية منها»

• أم القيوين / ثناء عبد العظيم

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث نظمت الجمعية محاضرة توعوية بالتعاون مع مجلس سيدات أعمال أم القيوين بعنوان»الجرائم الإلكترونية وسبل الوقاية منها» تزامناً مع اليوم العالمي للإنترنت الآمن تحت شعار « مجتمعي آمن رقمياً ً» ألقاها الدكتور جاسم ميرزا عضو مجلس إدارة الجمعية، رئيس اللجنة الإعلامية وذلك يوم الخميس 27 فبراير 2025 بجامعة أم القيوين.

جلسة حوارية جمعت كلا من سعادة عائشة راشد ليتيم عضو المجلس الوطني ورئيسة سيدات أعمال أم القيوين ، والدكتور هاني عبد الرحمن نائب مدير جامعة أم القيوين للشئون الأكاديمية، والدكتور علي عباس مدير مكتبة الجامعة وعدد من الباحثين وأساتذة الجامعة والطلبة ، ويأتى هذا اللقاء التوعوى فى ظل التوسع المتزايد فى استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي مما يستدعي تعزيز ثقافة الوعي لمختلف فئات المجتمع.

الجرائم الإلكترونية

في بداية اللقاء، تناول الدكتور جاسم ميرزا عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث ، رئيس اللجنة الإعلامية تعريف الجرائم الإلكترونية وأنواعها، موضحًا أن تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي قد ساهم في زيادة هذه الجرائم، لتصبح ظاهرة مقلقة تؤثر على الأفراد والمجتمعات. وذكر أن الجرائم الإلكترونية تشمل مجموعة متنوعة من الأفعال السلبية مثل الاحتيال الإلكتروني، الابتزاز، انتهاك الخصوصية، والتشهير الرقمي، فضلًا عن التنمر الإلكتروني والاختراقات ونشر المعلومات المضللة، وصولًا إلى الترويج للمخدرات وتداول معلومات تتعلق بجماعات إرهابية.

وأشار الدكتور ميرزا إلى أن هذه الجرائم قد تؤدي إلى أضرار نفسية ومادية جسيمة للضحايا، مما يستدعي ضرورة اتخاذ خطوات فورية لمعالجتها. وقال: «إن تصاعد هذه الظاهرة يرجع إلى سهولة الوصول إلى الإنترنت ونقص الوعي بالمخاطر القانونية، إلى جانب تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل سلوكيات الأبناء». وفي ظل هذه التحديات، أصبح من الضروري تعزيز ثقافة الوعي الرقمي وتعزيز الرقابة الأبوية، مع الدعوة لتطبيق قوانين صارمة للحد من هذه الجرائم

وأكد أن دولة الإمارات قد وضعت قوانين صارمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية، تعمل على حماية المجتمع من خطر التلاعب بمقدرات الأسر سواء من الناحية المادية أو المعنوية. وأشار إلى أن العقوبات تشمل الغرامات والحبس، مما يسهم في خلق مجتمع آمن يحتاج إلى حماية من جميع أنواع الاستغلال.

وتحدث الدكتور ميرزا عن الجرائم الإلكترونية ذات الطبيعة الإباحية، مثل المراقبة والتنصت والدخول غير المصرح به على أسرار الآخرين، مشددًا على أن مثل هذه الأفعال يمكن أن تعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية

كما أشار إلى دراسة أجريت على أطفال في الإمارات تتراوح أعمارهم بين 8 و17 عامًا، كشفت عن تعرضهم لمواقف سيئة أثناء استخدام الإنترنت. ولفت الانتباه إلى أن 28% من الأطفال تعرضوا لتحميل فيروس على أجهزتهم، و22% منهم أضافوا غرباء إلى قائمة أصدقائهم على الشبكات الاجتماعية، مما يعكس عدم الوعي بالمخاطر المحيطة.

وقال: «علاوة على ذلك، 20% من الأطفال شاهدوا محتوى عنيفًا، و43% تعرضوا لمحتويات غير لائقة، و35% تواصلوا مع أشخاص مشبوهين أو قدموا معلومات شخصية لأغراب.

وفي نهاية حديثه، أكد الدكتور

الدكتور جاسم ميرزا

تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ساهم في زيادة هذه الجرائم.

سعادة عائشة راشد ليتيم

نحرص على المشاركة المجتمعية ونشر الوعي في جميع المجالات. وتأتي هذه المحاضرة في إطار اهتمامنا بزيادة التثقيف.

الدكتور هاني عبد الرحمن

الهدف من الندوة هو توعية الطلاب حتى يصبحوا سفراء لنقل المعلومات القيمة إلى أسرهم وزملائهم خارج أسوار الجامعة.

دكتور عماد إبراهيم

الخصوصية التي تتمتع بها هذه الجرائم تختلف تمامًا عن الجرائم التقليدية.

د. أمنية سالم

حماية أبنائنا من الجرائم الإلكترونية ترتبط بالوعي، وأولى خطوات الأمان تبدأ من الأبوين.

ميرزا على الدور الحيوي الذي يلعبه الآباء في توجيه أطفالهم نحو الاستخدام الآمن للتكنولوجيا. فقال: «تتحمل الأسرة المسؤولية الكبرى في حماية أبنائها من مخاطر الإنترنت. يجب عليهم توجيههم وتعليمهم كيفية الحفاظ على خصوصيتهم وعدم مشاركة أي معلومات أو صور قد تُستغل بشكل سيء

واقترح الدكتور ميرزا عدة استراتيجيات، مثل تحديد أوقات استخدام الإنترنت وتعزيز الحوار المفتوح بين الآباء والأبناء حول المخاطر المحتملة، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية التعامل مع الرسائل المجهولة. وفي ختام حديثه، أكد على أهمية توعية الأسر بالمخاطر القانونية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، لتعزيز بيئة آمنة وصحية لأبنائهم في عالم الإنترنت المتغير باستمرار.

أهمية التوعية بالجرائم الإلكترونية

وفي السياق ذاته أوضحت سعادة عائشة راشد ليتيم عضو المجلس الوطني ورئيسة سيدات أعمال أم القيوين أهمية إقامة المحاضرات التوعوية حول الجرائم الإلكترونية بقولها: «نحرص على المشاركة المجتمعية ونشر الوعي في جميع المجالات. وتأتي هذه المحاضرة في إطار اهتمامنا بزيادة التثقيف لأن شريحة كبيرة من مستخدمي الإنترنت، سواء الأطفال أو الكبار، تعاني من مخاطر هذه الظاهرة المتزايدة. ولذلك، تحتاج إلى تثقيف شامل وطرق فعالة لنقل المعرفة حول الجرائم الإلكترونية وآثارها السلبية ووسائل المعالجة المتاحة.

وأشارت ليتيم إلى أن هذه الفعالية تُعتبر ضرورية في زمن يُستخدم فيه الإنترنت بشكل متزايد في حياتنا اليومية، حيث يتعرض المستخدمون لمخاطر مثل الابتزاز الإلكتروني والأخبار المزيفة ومشاركة المحتوى الضار. ولذا، تعكف العديد من المؤسسات على نشر الوعي والحماية من هذه الأنماط القاسية من الجرائم.

وأكدت ليتيم على أن الأسرة تُعتبر خط الدفاع الأول في حماية الأبناء من مخاطر الجرائم الإلكترونية. ولفتت الانتباه إلى ضرورة التوعية المستمرة، حيث ينبغي على الوالدين توجيه أبنائهم نحو الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت. ويشمل ذلك تحذيرهم من المخاطر المرتبطة بمشاركة معلوماتهم الشخصية مع الغرباء، والأهمية البالغة لفهم مدى تأثير هذه المعلومات على حياتهم الخاصة.

وأضافت: «ينبغي على الأهل

أن يراقبوا سلوك أبنائهم دون تقييد مُبالَغ فيه، وذلك من خلال بناء الثقة، مما يجعل الطفل أكثر انفتاحًا لمناقشة أي مشكلات قد يواجهها في الفضاء الإلكتروني.

دور المؤسسات التعليمية

من جهته، تحدث الدكتور هاني عبد الرحمن، نائب مدير جامعة أم القيوين للشئون الأكاديمية، عن دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي بشأن الإنترنت والجرائم الإلكترونية. وأشار إلى أن الجامعة، باعتبارها جزءاً من المجتمع، تسعى لتلبية احتياجاته وتوجيه طلابها نحو أدوارهم المجتمعية. وأوضح أن المحاضرة ليست مجرد حدث تعليمي، بل هي جزء من استراتيجية شاملة تهدف إلى تثقيف الطلاب حول التحديات المعاصرة، بما في ذلك الجرائم الإلكترونية، وكيفية احترام القوانين والتقاليد التي تحكم المجتمع.

كما أضاف عبد الرحمن أن الهدف من الندوة هو توعية الطلاب حتى يصبحوا سفراء لنقل المعلومات القيمة إلى أسرهم وزملائهم خارج أسوار الجامعة، مما يعزز الوعي العام حول المخاطر الرقمية والوقاية منها. وتابع قوله: «هناك طاقات كبيرة في أبنائنا، والتعليم هو المفتاح لتعزيز وعيهم، وهو ما يشكل خطوة أولى نحو مجتمع واعٍ قادر على التعامل مع التحديات الإلكترونية»

كما أكد أن هذا العام هو عام المجتمع، حيث تُعد الجامعة لاعبًا أساسيًا في تقديم الدعم والخدمات اللازمة للمجتمع، بالإضافة إلى دورها الأكاديمي والبحثي. لذا فإن هناك جهودا مستمرة لتنظيم العديد من الأنشطة، بدءًا من يناير وحتى نهاية العام، لدعوة الخريجين والمشاركة الفعالة من قبل الجميع، إيمانًا من الجامعة بدورها المحوري في خدمة مجتمع دولة الإمارات الذي يحتاج لمزيد من الدعم والمساعدة في مواجهة التحديات المختلفة، وبالأخص تلك المتعلقة بالجرائم الإلكترونية.

تحديات ومواجهات قانونية

وتُعَدّ الجرائم الإلكترونية من الظواهر القانونية الحديثة التي تفرض تحديات جديدة أمام المجتمعات والدول.، يقول دكتور عماد إبراهيم، أستاذ القانون الجنائي في كلية القانون بجامعة أم القيوين، إن الخصوصية التي تتمتع بها هذه الجرائم تختلف تمامًا عن الجرائم التقليدية ، حيث تبرز صعوبتها في تحديد مكان حدوث الجريمة الإلكترونية، إذ

يُمكن ارتكابها من أي مكان في العالم، بواسطة أي شخص، مما يجعل من الصعب رصد الجاني. هذه الطبيعة تتيح للمجرمين استخدام وسائل الأمان التقني للاختباء، مما يزيد من تعقيد القبض عليهم ومتابعتهم قانونيًا. فعندما يشعر الجاني بأنه بعيد عن الملاحقة، تزداد لديه الجرأة على ارتكاب الجرائم.

لذا، كان من الضروري أن تتبنى الدول استراتيجيات فعّالة لمواجهة هذه الظاهرة. في الإمارات، على سبيل المثال، تم إصدار قانون 34 لسنة 2021 لمكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية، وهو قانون شامل يهدف إلى معالجة كافة جوانب الجرائم الإلكترونية، سواء من الناحية الموضوعية أو الإجرائية. يتضمن القانون جرائم تقنية المعلومات مثل الاختراق والاحتيال، كما يُركّز على حماية حقوق الأفراد والمؤسسات من هذه الجرائم.

مشيرا إلى أن المشرع الإماراتي قسم الجرائم الإلكترونية إلى نوعين أساسيين: النوع الأول يتعلق بالجرائم الواقعة على تقنية المعلومات، بينما الثاني يركز على محتوى الجرائم، مثل نشر الأخبار الكاذبة والتهديدات والتحرش. مما يضمن حماية المجتمع، لاسيما حقوق الأطفال ومنع الاتجار بالبشر

وقال إن دولة الإمارات لا تقتصر على إقرار القوانين فحسب، بل تعمل بشكل فعّال على تدريب الأجهزة المعنية لمكافحة الجرائم الإلكترونية، مما يسهم في تعزيز القدرة على إثبات هذه الجرائم وتحديد الجناة بطرق قانونية وآمنة ، فالجريمة الإلكترونية تمثل تحديًا كبيرًا، لكن بالإرادة والتشريعات المناسبة، يمكن التصدي لها بفعالية وجعل المجتمع آمنا رقميًا

يبدأ من الأبوين

وفي ظل التطور التكنولوجي السريع، تزداد الجرائم الإلكترونية تهديدًا لأطفالنا. هكذا أكدت د. أمنية سالم، أستاذة الاتصال وإدارة الأزمات في جامعة أم القيوين، أن «حماية أبنائنا من الجرائم الإلكترونية ترتبط بالوعي، وأولى خطوات الأمان تبدأ من الأبوين». إذ أن التوعية تعتبر عنصرًا أساسيًا في حماية الأطفال، فلا يمكن للآباء أن يقوموا بدورهم إلا إذا كانوا واعين بمخاطر هذه الجرائم.

وأشارت د. أمنية إلى أن هناك العديد من العوامل التي تُساهم في زيادة وعي الأبناء، مثل المدرسة، النوادي، والإنترنت. ولكن يجب الحذر من أن هناك نوعين من الوعي؛ الوعي الحقيقي والوعي المزيف أو الموجه. حيث يُسجل الوعي المزيف عندما يكون المصدر غير معروف أو غير موثوق، بينما يمثل الوعي الموجه محاولة مقصودة لخلق إدراك صحيح لدى الشباب

وأوضحت أن المؤسسات القيمية مثل المدارس والجامعات والنوادي الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تصحيح الوعي الخاطئ أو إعادة توجيه الشباب، لضمان عدم وقوعهم في فخ الجرائم الإلكترونية، مهما كان عمرهم.

وفي سياق حديثها، تناولت د. أمنية سالم الأثر السلبي للألعاب الإلكترونية، مشيرةً إلى أنها تتسبب في ظهور جرائم خطيرة مثل الانتحار أو العنف ضد الآخرين، مما يمثل تهديدًا لسلامة الأفراد والمجتمع. وأكدت الحاجة الملحة لزيادة الوعي ومراقبة الأبناء، موضحةً أن الأهل يواجهون تحديات عديدة تجعلهم غير قادرين على متابعة أبنائهم كما ينبغي حيث يتطلب الأمر تكاتف الأسرة والمجتمع لخلق بيئة آمنة تحمي الأطفال من المخاطر الإلكترونية، من خلال تفعيل أدوار التربية والتوجيه وتعزيز الوعي الصحيح.

مشاركة

في إطار الفعالية ، شاركت الطالبة ميرا أحمد من مدرسة الشارقة الخاصة واقعة احتيال مؤلمة تعرضت لها والدتها، حيث تم سحب كل ما لديها من البنك عبر استخدام بطاقة الفيزا كارت. وتحدثت ميرا قائلة: «كان الأمر صادمًا لعائلتنا، كيف يمكن لشخص غريب أن يصل إلى معلوماتنا المالية بهذا السهولة؟» هذه التجربة تعكس مدى أهمية التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، خاصة في عصر تتزايد فيه مثل هذه الحوادث.

كما طرحت الطالبة إيمان هيثم من مدرسة أم القيوين قضية مشابهة، حيث أثارت قلقها من تأثير الإعلانات المربكة التي تظهر أثناء لعب شقيقتها الصغيرة. ووصفت إيمان الموقف بقولها: «عندما تلعب أختي، تظهر لها إعلانات غير مفهومة، وأشعر بأن هذا يشكل خطرًا عليها». وأكدت على ضرورة توعية الآباء بمراقبة ما يتعرض له أبناؤهم على الإنترنت، قائلةً: «يجب أن نكون حذرين وأن نراقب ما يشاهده أطفالنا، حتى لا يتعرضوا لأي خطر.

تكريم

وفي نهاية اللقاء تبادل كل من جامعة أم القيوين وجمعية توعية ورعاية الأحداث ومجلس سيدات أعمال أم القيوين الدروع التذكارية والشهادات التقديرية للمشاركين والمنظمين وتم تكريم الدكتور جاسم ميرزا بدرع مقدم من سعادة عائشة راشد وشهادة تقديرية من الجامعة مقدمة من الدكتور هاني عبد الرحمن ، كما كرمت جامعة أم القيوين الأستاذه سارة حمادة رئيسة قسم البرامج والأنشطة بجمعية توعية ورعاية الأحداث بشهادة تقديرية على ما قامت به من جهود في تنظيم هذه الفعالية.

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم .. جمعية توعية ورعاية الأحداث تنظم محاضرة توعوية بعنوان:

تعزيز السلوك الإيجابي في المجتمع المدرسي

- **أم القيوين / ثناء عبد العظيم**

في خطوة تهدف لتعزيز السلوك الإيجابي في المجتمع المدرسي، نظمت جمعية توعية ورعاية الأحداث، تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس الجمعية، محاضرة توعوية بعنوان "تعزيز السلوك الإيجابي في المجتمع المدرسي". وقدمت المحاضرة الأستاذة بدرية الياسي، عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيسة اللجنة التربوية، يوم الثلاثاء الموافق 28 يناير 2025، في مدرسة أم القيوين للتعليم الأساسي والثانوي.

حضر المحاضرة عدد كبير من الطالبات المستهدفات من الصفوف السادس والسابع والثامن والتاسع كما حضر معهن عدد من معلمات المواد والاختصاصيات الاجتماعيات، حيث دار النقاش حول دور تعزيز السلوك الإيجابي وتأثيره على البيئة التعليمية والفرق بين السلوك الإيجابي والسلوك المتميز والسلوك السلبي وكيف يمكننا أن نحول السلوك السلبي إلى إيجابي وذلك من خلال تعاليم الدين الإسلامي والتمسك بثقافة وتقاليد المجتمع ، واحترام القوانين واللوائح المدرسية واحترام المعلم والطالب،

بدرية الياسي

"السلوك الإيجابي يتمثل في الأخلاقيات التى ترتقي بالفرد والمجتمع"

والمسئولية المجتمعية والمشاركات الخارجية ..

السلوك أساس نجاح العملية التعليمية

وقالت الأستاذه بدرية الياسى: في مستهل حديثها إن السلوك الإيجابي يلعب دورًا حيويًا في تشكيل البيئات التعليمية ومجتمعات المدارس. ويُعتبر هذا السلوك الأساس الذي يقوم عليه نجاح العملية التعليمية، حيث يسهم في تحقيق أجواء مفعمة بالتعاون والاحترام بين الطلاب والمعلمين مما يساهم في التقدم العلمي والتحصيل الأكاديمي. وأضافت أن مفهوم السلوك الإيجابي يتمثل في الأخلاقيات التى ترتقي بالفرد والمجتمع ويتمثل في كل فعل وقول وممارسة يقوم بها الشخص في المجتمع أو البيئة المحيطة به، وما يتحلي به الطالب من سلوكيات تتمثل في احترام الآخرين من معلمين وطلاب ، والتعامل بالأخلاق الحميدة ، والتمسك بعادات وتقاليد المجتمع، والبعد عن السلوكيات السلبية.

وأشارت الياسي أيضًا إلى أهمية توفير البيئة المدرسية الآمنة والداعمة للتعليم و التي يسودها جوّ من العلاقات الإيجابية المتبادلة بين المعلمين والطلاب، كما تناولت مسؤولية المجتمع والمشاركات الخارجية في تعزيز هذا السلوك.

وقالت: إن مفهوم السلوك الإيجابي يتمثل في الأخلاقيات التي ترتقي بالفرد والمجتمع. حيث يناقش دور السلوكيات الإيجابية في تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين، والابتعاد عن العادات السلبية مثل الغياب المتكرر بدون عذر والتأخر الصباحي عن الحضور المدرسي، العنف والتحرش ، والتنمر بكل أشكاله. وطالبت الطلاب بأن يكونوا نماذج يُحتذى بها من خلال سلوكياتهم الراقية وأخلاقهم العالية. كما شجعت الياسي على أهمية الحفاظ على الهوية الإماراتية، محذرة من الانجراف خلف الثقافات الغربية والعادات الدخيلة. وأشارت إلى أهمية الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية، مشددة على مسؤولية الأجيال الجديدة في الحفاظ على هذه القيم، وأهمية دور الأسرة كمشارك أساسي في تربية الطلاب وتعديل سلوكياتهم، حيث أن السلوك يعكس تعاليم الدين الإسلامي.

ولفتت إلى أن التوجيه السليم والمشاركة المدرسية يمكن أن يساعدا في تعديل السلوك السلبي إلى إيجابي، مما يساهم في تهيئة أجواء تعليمية مناسبة للمساهمة في تحصيل الطلاب ورفع المستوى

الأكاديمي. وأكدت أن تعزيز السلوك الإيجابي والالتزام به يجب أن يعزز بطرق مختلفة منها على سبيل المثال مكافآت مادية أو معنوية، شهادات تقدير تعطى للطلبة في الطابور الصباحي أمام أقرانهم الطلبة وإضافة درجات تخصص لهم كما يجب بالمقابل أن تُطبق إجراءات فعالة على تعديل وتوجيه السلوكيات غير المرغوب بها في المجتمع المدرسي، مما يُسهم في خلق بيئة مدرسية آمنة تدعم العمليه التعليميه.

وقالت الياسي: إن الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تلعبان دورًا رئيسيًا في تسليط الضوء على الثقافات الغربية، مما يؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية لمجتمعاتنا، وخاصة لدى الشباب. وأشارت إلى أهمية الحفاظ على العادات والتقاليد الإماراتية، مشددة على ضرورة الابتعاد عن التقليد الأعمى والابتعاد عن التصرفات التي تتنافى مع قيم المجتمع الإماراتي، مثل التشبه بالرجال أو النساء ورسم الوشم على الجسم وغيرها من العادات الدخيلة.

وأوضحت أن السلوك يعكس الولاء للوطن، مُعتبرةً أن الالتزام بالعادات والتقاليد هو واجب وطني.

كما أكدت أهمية دور الأسرة كطرف أساسي إلى جانب المدرسة في تربية الطلاب وتعديل سلوكياتهم. وذكرت أن السلوك يؤكد على التربية الجيدة ويعكس تعاليم الدين الإسلامي وأكدت الياسي " أن استخدام النصائح، واكتساب المهارات، والمشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية يمكن أن يسهم في تعديل السلوك السلبي وتحويله إلى إيجابي. وأضافت أنه إذا لم يتم التعامل مع السلوكيات السلبية بفاعلية، فقد ينعكس ذلك سلبًا على نفسية الطالب، مما يؤدي إلى كره الدراسة ، والشعور بالاكتئاب. وحذرت من أن ذلك قد يؤدي إلى فقد الدولة لعنصرمن أبنائها المُستعدين للإسهام في بناء الوطن.

مشيرة إلى أن الجيل القادم لدولة الإمارات وهو جيل الخمسين يجب أن يتحلي بسمات أهمها التفاؤل والتسامح والوعي بمسئولياته، وأن يكون متخصصا محترفا ، متمسكا بعاداته وقيمه وهويته الوطنية، متفتحا علي الثقافات الأخرى، سفيرا لوطنه في كافة المجالات متسلحا بالعلم والمعرفة ومهارات التواصل.

وقد تجاوب الحضور بفاعلية من خلال المناقشات والحوار البناء وطرح الأسئلة والاستفسارات.

وفي ذات السياق قالت غادة سالم " مرشد أكاديمي ومهني في مدرسة أم القيوين للتعليم الأساسي والثانوي" إن السلوك الإيجابي في المدارس له تأثير ملحوظ على المناخ التعليمي. فكم من مرة شهدنا كيف يسهم التعاون بين الطلاب في تيسير الفهم ومشاركة المعرفة. إن الابتسامة البسيطة أو كلمة التشجيع قد تحدث فرقًا كبيرًا. وهذه المشاعر لا تعزز العلاقات الاجتماعية فحسب، بل أيضًا تسهم في زيادة التحصيل العلمي، حيث يشعر الطلاب بالراحة والرغبة في التعلم . وأضافت أن المعلمين وإدارة المدرسة يلعبون دورًا بارزًا في تعزيز هذه الثقافة الإيجابية. فهم ليسوا فقط مرشدين أكاديميين، بل يمثلون قدوة يحتذى بها عبر تنظيم ورش عمل وفعاليات تعليمية، ويسهم المعلمون في تربية الطلاب على مهارات التواصل الفعّال وأهمية العمل الجماعي. هذه الجهود تتطلب التزامًا جماعيًا من جميع الأطراف، بما في ذلك أولياء الأمور، لتعزيز البيئة التعليمية ، كما تتجلى مظاهر السلوك الإيجابي

في الأنشطة المدرسية المختلفة، التي تشجع الطلاب على العمل معًا في مشاريع جماعية، أو الندوات التي تعزز قيم الاحترام والتقدير بين الطلبة

الولاء والإنتماء

كما تحدثت معلمة الرياضيات مها عكاشة عن أهمية غرس قيم الالتزام والانتماء في نفوس الطلاب، وأكدت أن هذه القيم تساهم في خلق جيل متميز يسعى لتحقيق التميز والإبداع، مما يُعزز من مكانة الوطن.

السلوك يحسن من البيئة التعليمية

كما أبدت الطالبة أسماء أبو بكر من الصف التاسع رأيها قائلة: " إن السلوك الإيجابي يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ويعزز روح التعاون، وهو من الأمور الحيوية التى تساهم في تحسين بيئة التعلم، الأمر الذي يعكس أهمية الأساليب التربوية والقيم الأخلاقية في تحقيق ذلك.

بينما اعتبرت الطالبة سلمى خليفة بن عمير بالصف التاسع أهمية احترام المعلم والتعامل بأدب، يُعزز السمعة الطيبة للمدرسة والمجتمع.

أما الطالبة بدور الجوهر بالصف التاسع فذكرت أن تقبل ثقافات الآخرين والتعامل بمروءة يُسهم في زيادة الوعي والإدراك، مما يُعزز من تفوق الطلاب في سلوكياتهم.

وفي ختام الفعالية، قامت الأستاذة سارة حمادة، رئيسة قسم البرامج والأنشطة في الجمعية، بتوزيع شهادات تقديرية لإدارة المدرسة ممثلة في المديرة الأستاذة عائشة حمود، والمركز الإبداعي لأم القيوين، والأستاذة مريم مبارك من وزارة الثقافة، تقديراً لتعاونهم البناء وإسهاماتهم القيمة في تطوير المجتمع المدرسي، ويظل تعزيز السلوك الإيجابي في البيئات التعليمية هو الهدف الأسمى الذي يسعى إليه الجميع، بهدف إعداد جيل جديد قادر على العطاء.

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم ،رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث نظمت الجمعية فرع الفجيرة بالتعاون مع مدرسة البيان الخاصة في خورفكان، محاضرة توعوية تحت عنوان:

الشراكة المجتمعية

تطرقت المحاضرة إلى عدة محاور أساسية قدمها أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك بهدف تسليط الضوء على دور الطلاب في تعزيز العمل المجتمعي وترسيخ قيم العطاء والتطوع.

حيث أشار الدكتور سيف الجابري عضو مجلس الإدارة إلى أهمية العمل التطوعي كوسيلة لتعزيز روح المسؤولية لدى الشباب، مؤكداً أن التطوع يعد بوابة أساسية لانخراط الطلاب في خدمة المجتمع وتنمية حس الانتماء لديهم. وأضاف الجابري أن الشباب هم واجهة المجتمع وعنوان تقدمه، ويجب أن يكونوا رسالة إيجابية تعكس قيم وطنهم وهويتهم من خلال سلوكهم وأعمالهم. كما أن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً محورياً في غرس ثقافة العمل التطوعي، حيث يسهم ذلك في تطوير مهارات الطلاب القيادية والاجتماعية، مما يؤهلهم ليكونوا عناصر فاعلة في تنمية الوطن.

من جانبه تناول، الأستاذ فيصل الشامسي الحديث حول الدور الذي يمكن للطلاب تأديته في دعم المجتمع، لافتا إلى أهمية ضرورة تفاعلهم الإيجابي مع المبادرات الوطنية التي تعزز التلاحم الاجتماعي. كما وأشار إلى مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بإعلان "2025

عام المجتمع"، مؤكداً أن هذه الخطوة تعكس رؤية القيادة الرشيدة في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وحث الطلاب على أن يكونوا جزءاً من هذه المبادرة من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تعزز التعاون المجتمعي.

بدورها، أكدت الأستاذة هيام عامر الحمادي على أهمية اكتساب العلم والمعرفة كمسؤولية فردية للطالب، مشيرة إلى أن النجاح الأكاديمي وحده لا يكفي، بل يجب أن يكون مقروناً بالتخطيط السليم للمستقبل. كما و أن الطلاب بحاجة إلى تطوير مهاراتهم الحياتية إلى جانب تحصيلهم العلمي، ليتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التميز في حياتهم المهنية والاجتماعية.

وفي ختام المحاضرة، قام مدير المدرسة، الأستاذ محمد السيد خليفة، بتكريم جميع المتحدثين، تقديراً لمساهماتهم الفعالة في نشر الوعي وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية. موجهاً شكره لجمعية توعية ورعاية الأحداث على جهودها المستمرة في إطلاق مبادرات تثري الوعي المجتمعي، مشيداً بالمحاور التي طُرحت خلال اللقاء ودورها في تنمية حس المسؤولية لدى الطلاب و بناء جيل واعٍ وقادر على المشاركة الفاعلة في مجتمعه.

نظمت توعية ورعاية الأحداث - فرع الفجيرة محاضرة توعوية تحت شعار:

"مجتمعي آمن رقمياً"

تحت شعار "مجتمعي آمن رقمياً"، نظّمت جمعية توعية ورعاية الأحداث - فرع الفجيرة محاضرة توعوية في مدرسة الهجرة للتعليم الأساسي (ح2) - كلباء، بالتزامن مع اليوم العالمي للإنترنت الآمن، وذلك بهدف تعزيز الوعي بمخاطر الإنترنت، وتسليط الضوء على أهمية الأمن الرقمي، وضرورة تبني ممارسات آمنة خلال استخدام الفضاء الإلكتروني.

وقد أدار الجلسة الحوارية الدكتور جاسم خليل ميرزا، عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، بمشاركة نخبة من المتخصصين في المجال.

بدأت المحاضرة التي قدمها المقدم حسن علي البدوي الحوسني، نائب مدير إدارة برنامج خليفة للتمكين، بالتعريف باليوم العالمي للإنترنت الآمن وأهميته، مشيرًا إلى أن هذا الحدث يهدف إلى تعزيز الوعي بالمخاطر التي قد يواجهها المستخدمون أثناء تصفح الإنترنت، وضرورة حماية البيانات الشخصية من الاختراقات الإلكترونية. كما أشار إلى أن الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية يتطلب اتخاذ إجراءات احترازية، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي، لتجنب التعرض للجرائم الإلكترونية.

كما شدد في محوره عن مفهوم "مجتمعي آمن رقمياً"، على أن تحقيق بيئة إلكترونية آمنة يتطلب مسؤولية جماعية، تبدأ من الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع بأكمله، مشيرًا إلى أن التوعية المستمرة حول الاستخدام الآمن للإنترنت من شأنها أن تساهم في تقليل التحديات الرقمية التي قد تواجه

مختلف الفئات العمرية. كما أكد أن الشباب والأطفال هم الفئة الأكثر تأثرًا بالمخاطر الإلكترونية، مما يجعل توعيتهم وتوجيههم أمرًا ضروريًا لضمان حمايتهم من التنمر الإلكتروني، والاحتيال، وسرقة البيانات، والمحتوى الضار.

وفي سياق متصل، تناول المحاضر رؤية "عام المجتمع 2025"، موضحًا أن هذه المبادرة تأتي لتعزيز دور المجتمع في مواجهة التحديات الرقمية المتزايدة، من خلال إطلاق مبادرات توعوية، وتقديم دورات تدريبية وبرامج إرشادية تستهدف جميع أفراد المجتمع، بهدف ترسيخ ثقافة الأمن الرقمي وتعزيز القيم السليمة في التعامل مع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. كما استعرض بعض التجارب الملهمة في مجال الأمن السيبراني، والتي ساهمت في تعزيز الوعي المجتمعي بضرورة حماية البيانات والمعلومات الشخصية، والحد من الجرائم الإلكترونية، مؤكدًا على أهمية التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة لضمان بيئة رقمية أكثر أمانًا.

شهدت الجلسة الحوارية تفاعلًا واسعًا من قبل الطلبة والمعلمين، حيث طرح الحضور عددًا من التساؤلات حول كيفية التصدي للتحديات الإلكترونية، وأفضل السبل لحماية الخصوصية على الإنترنت، ودور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الأمن الرقمي بين الطلبة. كما تم استعراض بعض الحلول التقنية التي يمكن تبنيها لضمان الاستخدام الآمن للإنترنت، إلى جانب توضيح أهمية الالتزام بالأخلاقيات الرقمية في التعامل مع الآخرين عبر المنصات الإلكترونية.

وفي ختام الفعالية، أكّد المشاركون على ضرورة استمرار الجهود التوعوية لضمان أمن المعلومات وحماية الأفراد من المخاطر السيبرانية، مشددين على أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية لنشر الوعي الأمني وتعزيز الثقافة الرقمية بين جميع فئات المجتمع. كما أكدت جمعية توعية ورعاية الأحداث التزامها بمواصلة تنظيم المبادرات والأنشطة التي تسهم في تحقيق بيئة إلكترونية آمنة، وتعزز من رفاه المجتمع في ظل التطورات الرقمية المتسارعة.

تزامنا مع عام المجتمع

جلسة رمضانية برئاسة معالي الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث بعنوان:

غرس القيم الأصيلة وتعزيز التماسك الأسري أساس لمجتمع مستدام

• تحقيق / ثناء عبد العظيم

برئاسة معالي الفريق ضاحى خلفان تميم رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث أقيمت جلسة رمضانية حوارية تحت عنوان غرس القيم الأصيلة وتعزيز التماسك الأسرى أساس لمجتمع مستدام وذلك تزامنا مع انطلاق عام المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك يوم الجمعة 7 مارس 2025 بمجلس معالي الفريق ضاحى خلفان بمنطقة الجميرا بدبي . وبحضور نخبة من الشخصيات المجتمعية والمختصين في شؤون الأسرة وبعض الأسر المتميزة الحائزة على جائزة التميز في مسابقة سعيد بن لوتاه.

جلسة رمضانية عامرة بالحوارات البناءة والرؤى والأفكار التى تدعم الأسرة وتعمل على استدامتها فى عام المجتمع الذى أعلنت عنه دولة الإمارات تاكيدا على أهمية تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ القيم الإماراتية الأصيلة وإشراك جميع فئات المجتمع فى مبادرات تعزز التضامن والتكافل وتركز على السياسات والبرامج التى تسهم في تحسين جودة الحياة لدى الأسرة الإماراتية وتعزز الاندماج المجتمعي بما ينسجم مع رؤية الإمارات في تحقيق مجتمع متماسك ومستدام

تناولت الجلسة ستة محاور رئيسية تضمنت اهمية القيم الأسرية فى بناء مجتمع قوى ودورها فى تشكيل الهوية وتعزيز الانتماء ، والتماسك الأسري وأثره علي الاستقرار الاجتماعي وكيفية مساهمة الأسر المتماسكة في تنمية المجتمع، والتحديات المعاصرة التي تواجه القيم الأسرية وتأثير العولمة والتكنولوجيا علي العلاقات الأسرية ، ودور المؤسسات التعليمية والإعلام في غرس القيم ، ومسئولية المدارس ووسائل الإعلام في توجيه الأجيال . كما تضمنت الجلسة الممارسات الفعالة لتعزيز الروابط الأسرية وأساليب الحوار والتفاهم بين افراد الأسرة ، والمبادرات المجتمعية لدعم الأسرة الناجحة. فيما أدارها الدكتور محمد مراد

من أهم التوصيات تعزيز دور «الوالدية الإيجابية» في بناء مجتمع مستقر ومستدام، واستحداث مؤشر لقياس سعادة الأسر، وإدراج مناهج تعليمية تركز على التربية الأخلاقية والقيم الاجتماعية ضمن المناهج الدراسية.

عام المجتمع رسالة قوية من رئيس الدولة تهدف إلى تعزيز القيم الأصيلة، وتسهم في تحقيق تماسك المجتمع.

عبد الله الأمين العام لجمعية توعية ورعاية الاحداث .

عام المجتمع

في بداية الجلسة، رحب معالي الفريق ضاحى خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، بالحاضرين، مشيرًا إلى أهمية القيم الأصيلة وثوابت المجتمع. وقد أشار إلى أن عام 2025 الذي عنونه صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كعام المجتمع، يحمل رسالة قوية تهدف إلى تعزيز القيم الأصيلة، مما يسهم في تحقيق تماسك المجتمع وصلابته .

وأكد معاليه أن الأسرة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز هذه القيم، إذ تُعد القدوة الحسنة التي يستقي منها الأبناء صفات مثل الصدق والتسامح وطاعة الله، وبر الوالدين، وتقبل الآخرين، والانتماء للوطن. وأكد على ضرورة بقاء هذه الصورة حاضرة في أذهان الأبناء، مما يُعزز من قيمة القيم في المجتمع.

وأشار إلى أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الوالدين في تربية وتوجيه الأبناء، حيث يتحتم عليهم النصح والإرشاد وغرس القيم لتعزيز الترابط الأسري وحماية الأبناء. فقد أوضح أن الأسرة المتماسكة تخرج أبناءً أسوياء، يحملون فضائل عظيمة وعلمًا، بينما الأسر المفككة التي تعاني من المشكلات بين الزوجين، تُنتج أبناءً غير أسوياء، معرضين للانحراف ..

تنمية مستدامة

في سياق متصل، صرح الدكتور محمد مراد، الأمين العام لجمعية توعية ورعاية الأحداث، أن القيم الأسرية تُسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي. وتعمل على تقوية الروابط بين الأفراد وتعزيز التكافل والتضامن داخل المجتمع. إذ تبين أن المجتمعات التي تتمسك بقيمها الأسرية تكون أقل عرضة للتفكك والانحلال، وتصبح أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات

الدكتور محمد مراد : القيم الأسرية تُسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي. وتعمل على تقوية الروابط بين الأفراد

الدكتور عبد الله البلوشي : الأبناء يحتاجون إلى قيم عظيمة تقوم على الرحمة، فهي الأساس في بناء شخصية متزنة وسوية

الدكتور خليفة السويدي : الدراسات أثبتت أن المدارس التي تطبق التربية العسكرية تشهد انخفاضًا في مظاهر الانحراف السلوكي.

والتحديات المعاصرة وعليه، فإن قوة المجتمع تبدأ من تماسك الأسرة، وكلما كانت الأسر متينة ومترابطة، انعكس ذلك إيجابًا على استقرار المجتمع وازدهاره، مما يؤدي إلى تحقيق تنمية مستدامة تضمن مستقبلًا أفضل للأجيال القادمة.

القيم الدينية

وفي مداخلة له، أكد الدكتور عبدالله موسى البلوشي، مستشار الوعظ والإرشاد في دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف، على أهمية القيم الدينية في تعزيز الترابط الأسري، مشيراً إلى أن تربية الأبناء تعد جهاداً وعبادة، لافتا إلى أن الأبناء يحتاجون إلى قيم عظيمة تقوم على الرحمة، فهي الأساس في بناء شخصية متزنة وسوية.وقال إن التربية القائمة علي الرفق تعزز ثقة الطفل بنفسه وتنمى لديه مشاعر الأمان والانتماء وعلى العكس فإن القسوة قد تؤدي إلى نتائج سلبية مثل ضعف التواصل مع الوالدين والأبناء وزيادة احتمالية الانحراف نتيجة البحث عن الاهتمام خارج الأسرة . وشدد الدكتور البلوشي على أن التحفيز المعنوي للأبناء أكثر تأثيراً واستدامة من التحفيز المادي، موضحاً أن الكلمة الطيبة والدعم النفسي يتركان أثراً عميقاً في نفوس الأبناء، ويدومان طويلاً مقارنة بالمكافآت المادية. ولذا فإن اتباع نهج تربوي قائم علي العطف والتفاهم يسهم في حماية الأبناء من الانحراف ويغرس فيهم الأخلاق الحميدة المستمدة من التعاليم الدينية الإسلامية .

جهود ونجاح

ومن جهته، أكد المستشار أحمد عبد الكريم، رئيس قسم التوعية والإصلاح الأسري في محاكم دبي ورئيس لجنة الاحتضان، أن اللجنة حققت نسبة تأييد من قبل المحاكم المعنية بلغت 97.5% خلال عام 2024، ما يعكس نجاح جهود اللجنة في معالجة قضايا الأسرة وتعزيز الاستقرار الأسري.

وأشار إلى أهمية إيجاد توازن في حقوق الطفل، بحيث يحصل على

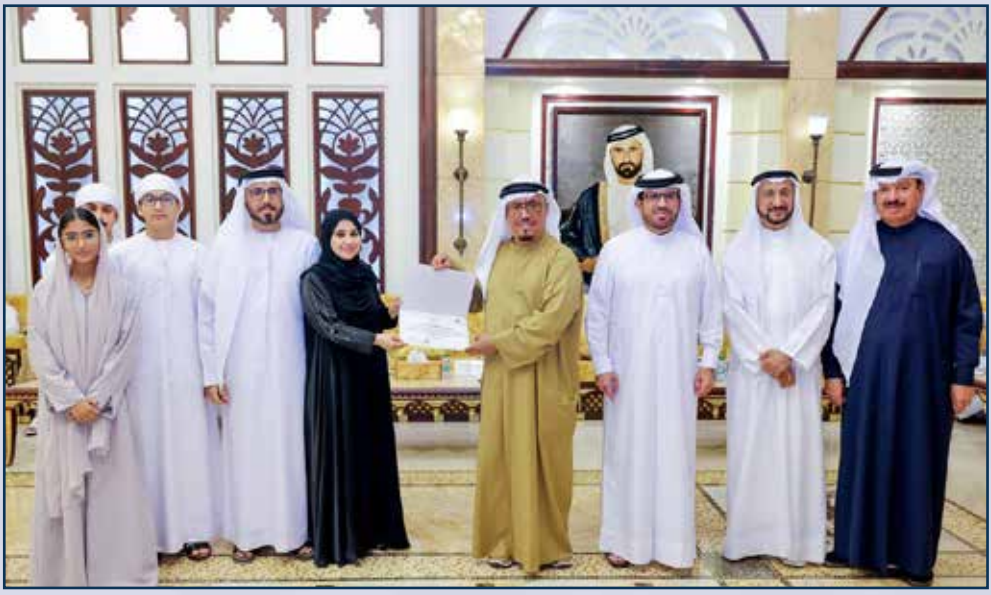

بيئة أسرية مستقرة قائمة على التفاهم والاحترام، وقال «من الضروري أن يشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي داخل الأسرة، مع ضمان حصوله على كافة حقوقه المادية والمعنوية بشكل متوازن»

الأداء التربوي

ومن جانبه أكد الدكتور خليفة السويدي، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية،أن حياة الطفل تنقسم إلى ثلاثة أقسام فهو يقضي ثماني ساعات في المدرسة التى أهملت في ظل ما يعرف التركيز علي الأداء التعليمي وليس التربوي مضيفا بأن هناك مراجعات ليست فقط في دولة الإمارات ولكن من الدول المتقدمة ولديها تجارب تعليمية رائدة مثل كوريا وسنغافورة على العودة إلى التربية قبل التعليم ، مشددا على أهمية تركيز المؤسسات التعليمية على الأداء التربوي، جنبًا إلى جنب مع الجانب التعليمي، كما شدد على ضرورة أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه، وتفعيل دور الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس، لافتًا إلى أن الدراسات أثبتت أن المدارس التي تطبق التربية العسكرية تشهد انخفاضًا في مظاهر الانحراف السلوكي.

التعليم العابر للأجيال

من جانبه، أكد الدكتور منصور العور، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، أن المؤسسة التعليمية تُعتبر حاضنة اجتماعية تربط بين الأجيال التى تحمل قيما مختلفة، ويجب أن تركز على التعليم العابر للأجيال من خلال دروس عملية تعزز مهارات الحياة، كما أشار إلى أهمية وجود مقياس للسعادة الأسرية، داعيًا إلى إطلاق مبادرات تعزز هذا الجانب لما له من أثر إيجابي على المجتمع.

الوالدية الإيجابية

ومن جانبها، أكدت الدكتورة هالة الأبلم، رئيس قسم البرامج

الأسـريـة وخـبـيـرة في الـمـجـال الأسري والنفسي في هيئة تنمية المجتمع، أن الهيئة تولي اهتماماً كـبـيـراً لـدعـم الأســرة مـن خـلال تصميم برامج شاملة تغطي جميع جوانب الحياة الأسرية، بهدف تعزيز التماسك الأسري والاستقرار الاجتماعي.

وأوضحت أن الهيئة أنشأت قسماً متخصصاً يتعامل مع كافة التحديات التي تواجه الأسرة، بما في ذلك المشكلات الاجتماعية والنفسية، ويقدم حلولاً فعالة لدعم الأسرة وتعزيز استقرارها. وقالت» نهتم في الهيئة بوضع برامج تستهدف تعزيز التواصل الأسري، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر، بما يضمن تحقيق التوازن في العلاقات داخل الأسرة.

وشـددت على أهمية الوالدية الإيجابية في بناء بيئة أسرية صحية، موضحة أن الوالدية الإيجابية تعني تعزيز العلاقات الوالدية على أسس الاحترام والتفاهم، وهو ما يسهم في عودة الحياة الأسرية إلى طبيعتها، ويعزز من قدرة الأسرة على مواجهة التحديات.

وأكدت الدكتورة هالة الأبلم أن الهيئة مستمرة في تطوير برامجها الأسرية، بما يواكب المتغيرات المجتمعية، ويعزز من استقرار الأسرة، باعتبارها حجر الأساس في بناء مجتمع مستدام ومتماسك، ولفتت إلى أن الهيئة حرصت على وضع إلزامية الدورات التدريبية التأهيلية للمقبلين على الزواج.

صون للرعاية

من جهتها، أوضحت مريم الطنيجي، المشرفة الاجتماعية في مركز صون للرعاية والتأهيل، أن أسباب انحراف الأحداث في الغالب تعود إلى انفصال الأبوين أو النشأة في بيئة غير سوية، إلى جانب غياب الدور الفاعل للأبوين في توجيه الأبناء.

وأشـارت الطنيجي إلى أن «الأطفال الذين يعانون من غياب الاستقرار الأسري غالباً ما تتم تربيتهم عند الجدة أو الجد، وهو ما يخلق فجوة بينهم بسبب فارق العمر والاختلاف في أساليب

التربية، موضحة أن غياب التفاهم والانسجام في هذه الحالات يسهم في انحراف سلوك الأبناء. وأكدت أن مركز صون لديه خطة تدريبية مهنية تستهدف توفير بيئة متوازنة وسوية لمن أنهوا محكوميتهم، وذلك عبر برامج تأهيلية وتدريبية تُنفذ بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وتعزيز فرصهم في بناء مستقبل مستقر.

الوعي المجتمعي

ومن جانبه سلّط محمد بطي الظفري، من إذاعة وتلفزيون نور دبي، الضوء على دور وسائل الإعلام في تعزيز الروابط الأسرية من خلال البرامج الموجهة للمجتمع، مؤكداً أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في نشر القيم الأسرية الإيجابية وترسيخها في المجتمع .وأشار الظفري إلى أن «دبي للإعلام» لديها عدد كبير من البرامج التي تتماشى مع عام المجتمع، والتي تُبث عبر قنواتها التلفزيونية والإذاعية، موضحاً أن هذه البرامج تسعى إلى نشر الوعي المجتمعي، وتعزيز مفهوم التماسك الأسري، وتقديم نماذج إيجابية للأسر الناجحة.

وأضاف أن المؤسسة لا تكتفي فقط ببث البرامج التوعوية، بل تحرص على تسليط الضوء على المبادرات المجتمعية والبرامج الحكومية التي تدعم الأسرة وتعزز استقرارها، مؤكداً أن الإعلام هو أحد الأدوات الفاعلة في توجيه الأجيال القادمة نحو التمسك بالقيم الأسرية والوالدية الإيجابية.

تجارب أسرية ناجحة

تجارب ناجحة لأسر عززت قيم التواصل والترابط شاركت في الجلسة من بينها أسرة يوسف حسن المرزوقي التى أكدت أن سر تماسكها وتميزها يكمن في التزامها بتعزيز قيم التواصل والاحترام المتبادل بين أفرادها. وأوضحت الأسرة أن تخصيص وقت منتظم للحوار العائلي والانخراط في أنشطة جماعية مثل الرياضة والقراءة عزز الشعور بالانتماء والتفاهم بين الأبوين والأبناء. كما شددت الأسرة على أهمية ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال القدوة الحسنة والتعامل بروح المحبة والتعاون، مما انعكس إيجابًا على استقرار الأسرة وتماسكها.

وأعربت أسرة المرزوقي عن فخرها بحصولها على جائزة سعيد بن لوتاه، معتبرةً أن هذا التكريم شهادة على نجاحها في بناء بيئة أسرية صحية ومستقرة. وأشارت الأسرة إلى أن هذا الإنجاز يعزز من مسؤوليتها في مواصلة النهج القائم على الحوار والتفاهم، داعية الأسر الأخرى إلى تبني ممارسات تعزز التلاحم الأسري وتسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا.

ومن جهتها، تحدثت أسرة عبد الله علي سند السويدي عن أهمية ترسيخ القيم الأسرية وتعزيز التواصل بين أفراد العائلة، مؤكدة أن سر نجاحها يكمن في الحرص على بناء بيئة داعمة تسودها المحبة والاحترام. وأوضحت الأسرة أن الالتزام بالحوار الصادق والتفاهم المتبادل بين الأبوين والأبناء ساهم بشكل كبير في تحقيق الانسجام الأسري، مشيرةً إلى أن الأنشطة المشتركة مثل القراءة والرياضة والرحلات العائلية لها دور أساسي في تقوية الروابط وتعزيز الشعور بالانتماء.

كما أعربت الأسرة عن فخرها بحصولها على جوائز مرموقة مثل جائزة سعيد بن لوتاه وجائزة خليفة التربوية وجائزة أسرة وطن، مؤكدة أن هذه التكريمات تمثل حافزًا للاستمرار في تبني الممارسات التربوية الفعالة. وأضافت أن دور الأسرة لا يقتصر على تحقيق التماسك الداخلي فقط، بل يمتد إلى الإسهام في بناء مجتمع أكثر وعيًا وترابطًا من خلال المشاركة الفاعلة في المبادرات التربوية والمجتمعية، داعيةً الأسر الأخرى إلى تبني نهج يعزز الاستقرار الأسري والتربية السليمة.

توصيـــات

وفي نهاية الجلسة أوصى المشاركون بتعزيز دور «الوالدية الإيجابية» في بناء مجتمع مستقر ومستدام، واستحداث مؤشر لقياس سعادة الأسر، واستحداث مراكز أبحاث متخصصة في شؤون الأسرة، ودعم الدراسات التي تبحث في تأثير القيم الأسرية على التنشئة الصالحة، والاستفادة من نتائجها في وضع سياسات أسرية مستدامة، كما أوصوا بإنتاج محتوى إعلامي هادف يروج للقيم الأسرية الإيجابية، وإطلاق حملات توعوية حول أهمية الترابط الأسري في بناء مجتمع مستدام، وإنشاء مراكز دعم الأسرة لتقديم الاستشارات التربوية والنفسية، وإدراج مناهج تعليمية تركز على التربية الأخلاقية والقيم الاجتماعية ضمن المناهج الدراسية، ودعم المبادرات التي تعزز التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، لضمان حياة مستقرة ومتوازنة للأفراد والمجتمع.

كما أشاد المشاركون في المجلس بمبادرات سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار الأسري وتشجيع الشباب على تكوين أسر متماسكة، من خلال برنامج «أعراس دبي» وبرنامج «الشيخة هند للأسرة»، اللذين يساهمان في تعزيز جودة الحياة الأسرية واستقرارها، كما أشادوا بمبادرات دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، مثل «مؤذن وإمام الفريج» و«حضانة الفريج» ، التي تساهم في غرس القيم الدينية والأخلاقية وتعزيز التربية الصالحة لدى الأبناء.

كما أكدوا على دور القدوة الحسنة للوالدين في غرس القيم الإيجابية لدى الأبناء، وشجعوا على الحوار الأسري والتواصل الفعّال بين الأجيال لتعزيز التفاهم وتقوية الروابط الأسرية.

جمعية المعلمين تنظم مجلساً رمضانياً حول الهوية الوطنية بالتعاون مع جمعية توعية ورعاية الأحداث بدبي.

نظمت جمعية المعلمين - فرع كلباء بالتعاون مع جمعية توعية ورعاية الأحداث مجلساً رمضانياً حول الهوية الوطنية وأهميتها في ترسيخ القيم والمبادئ لدى الأجيال وذلك في المجلس الأدبي بكلباء.

شارك في المجلس الدكتور جاسم خليل ميرزا رئيس اللجنة الإعلامية - عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث والذي تحدث عن أهمية غرس الهوية الوطنية لدى الأبناء وتعزيزها من خلال إطلاق المبادرات المجتمعية وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني وخاصة الأسرة والتي تعد نواة المجتمع ، مؤكداً على أن هناك تحديات كبيرة في ظل الانفتاح والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، والذي يحتم علينا ترسيخ هذه القيم لدى الأبناء.

أدار الجلسة الحوارية الأستاذ صلاح الحوسني رئيس مجلس إدارة جمعية المعلمين وشهد المجلس حضوراً متميزاً من المسؤولين والتربويين المهتمين بشؤون التربية والتعليم والاجتماع وعلى رأسهم الدكتورة مريم اليماحي من وزارة تمكين المجتمع.

وفي ختام المجلس كرمت جمعية المعلمين الدكتور جاسم ميرزا على هذه الجلسة الرمضانية المميزة

جمعية توعية ورعاية الأحداث تشارك في المجالس الرمضانية لوزارة الخارجية لعام

شارك الأستاذ فيصل محمد الشامسي عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث في المجلس الرمضاني الأول لمجالس وزارة الداخلية الرمضانية لعام 2025 لمناقشة «ميزان الهوية الإماراتية»، حيث ركّز على الموازنة بين القيم الوطنية والتطور العلمي، وأهمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، والتمثيل المشرف للإمارات عالميًا استضاف المجلس السيد بطحان بن قران المنصوري في مجلسه العامر بإمارة أبوظبي وأدار الجلسة الإعلامي محمد عبدالكريم

واستهل الشامسي حديثه قائلاً بأن قيادتنا الحكيمة هي قدوتنا ومنها نستقي القيم الوطنية، ومنها نستمد الإلهام في طلب العلوم المتطورة، حيث أكد على أهمية تمازج التمسك بالقيم الوطنية والعادات والتقاليد الأصيلة، واكتساب العلوم المتقدمة، واستشهد في حديثه بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حيث قال سموه عند لقاءه بالشباب في إحدى المناسبات : « مهما تطورنا،

نحرص على التمسك بقيمنا وأكد الشامسي بأننا على نهج قيادتنا الحكيمة نسير، ببذل الجهود لاكتساب العلوم والمهارات والمعارف الحديثة، والتمسك بالهوية الإماراتية، والتطور العلمي لابد أن يقابل بالتمسك بالقيم الوطنية حتى يكون الفرد نافعاً لنفسه ولأسرته ومجتمعه ووطنه، وأكد بأن القيم هي البوصلة التي تدل صاحبها على الطريق الصحيح، والعلم هو المصباح المضيء لهذا الطريق، ولخص الشامسي هذا المحور بقوله القيم الوطنية والحرص على اكتساب العلوم المتطورة مزيج يكمل بعضه بعضاً حتى يخرج لنا شاباً وشابة يحملون راية الوطن ليعانقوا بها السماء، سلاحهم في ذلك قيمهم الوطنية وعلمهم الرصين.

كما أشاد بشباب الوطن الذين يحملون أمانته ويبذلون الجهود ويوجهون طاقاتهم لخدمة قيادتهم الحكيمة ووطنهم الغالي ومجتمعهم الطيب.

وفي ختام حديثه تقدم الشامسي بالشكر الجزيل لوزارة الداخلية وحرصهم على المجتمع من خلال تنظيم هذه المجالس الخيِّرة وانتقاء المواضيع التي ترتقي به، وتعزز القيم الوطنية بين أفراده كما شاركت جمعية توعية ورعاية الأحداث في ثاني مجالس وزارة الداخلية الرمضانية بعنوان «ثقافة الأسرة الآمنة»

وتعقد مجالس هذا العام تحت شعار « الأسرة الإماراتية... مسؤولية وطنية مشتركة»، وتتناول مجموعة متنوعة من المواضيع والمحاور المهمة وذلك من تنظيم مكتب ثقافة احترام القانون بالإدارة العامة لحماية المجتمع والوقاية من الجريمة، وإدارة الإعلام الأمني بالإدارة العامة للإسناد الأمني بوزارة الداخلية.

أبوظبي بعنوان: أسرة آمنة لمجتمع متحد

استضاف حمد جمعة الكعبي مجلس وزارة الداخلية الرمضاني في أبوظبي وأداره الإعلامي حامد المعشني وحضره وشارك فيه العقيد سلطان حارب الكتبي مدير مكتب ثقافة احترام القانون بالإدارة العامة لحماية المجتمع والوقاية من الجريمة بوزارة

الداخلية والعقيد ركن أحمد جمعة الكعبي من القيادة العامة لشرطة أبوظبي وشافع محمد سيف النيادي والدكتور سيف راشد الجابري عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة البحوث والدراسات من جمعية رعاية وتوعية الأحداث والدكتور خالد عبد السلام من الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والمقدم أحمد محمد النيادي من القيادة العامة لشرطة ابوظبي.

وركز المتحدثون على أهمية غرس القيم الإماراتية الأصيلة من خلال الأسرة في صفوف الأبناء لحمايتهم من السلوكيات الدخيلة السلبية مؤكدين أن الترابط الأسري والتوعية وتعزيز السلوكيات الإيجابية هو السد المنيع لحماية الأبناء وتمكينهم وتعزيز الترابط المجتمعي.

وأشار الدكتور سيف الجابري في كلمته إلى أهمية بناء الأسرة الإماراتية والشراكة الفاعلة بينها وبين القيادة الرشيدة والمجتمع مما يساهم في الاستقرار الاجتماعي الذي تبنى عليه علاقات المجتمع والأسس والقيم الأخلاقيه التى تستمد من ديننا الحنيف ومن العادات والتقاليد التى يتربى عليها والتى تساهم في بناء أسرة مترابطة ومتلاحمة مجتمعياً.

وأشار عدد من المتحدثين إلى أن الوقاية الأسرية من السلوكيات الدخيلة هي عملية مستمرة، تتطلب جهوداً متضافرة من جميع أفراد الأسرة، حيث يمكن للأسرة أن تلعب دورا محورياً في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد، من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة والتواصل الفعال والتنشئة الاجتماعية الإيجابية من خلال اتباع الاستراتيجيات الوقائية، يمكن للأسرة المساهمة في بناء مجتمع صحي وسليم.

وأوصى المجلس بضرورة الالتزام بالقيم الإماراتية وتعزيزها داخل الأسرة وتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية لضمان الاستقرار العائلي وتعزيز الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة للحفاظ على التماسك الاجتماعي.

جمعية توعية ورعاية الأحداث – فرع الفجيرة ينظم مجلساً رمضانياً نسائياً بعنوان "أهمية التواصل الأسري بين أفراد المجتمع والأسرة"

تحت رعاية معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، نظم فرع الجمعية بالفجيرة مجلساً رمضانياً نسائياً، بعنوان "أهمية التواصل الأسري بين أفراد المجتمع والأسرة"، وذلك في مجلس مريشيد- بإمارة الفجيرة.

حضر الجلسة الشيخة عائشة بنت سعيد الشرقي، وسعادة الدكتورة مروة النقبي، عضو المجلس البلدي في خورفكان، والدكتورة أسماء أحمد من كلية الإنسانيات والعلوم والدكتورة هاجر أستاذ مساعد إرشاد اسري من جامعة الفجيرة. كما شهدت الجلسة حضور جمع من المهتمين والشركاء والأكاديميين والمتخصصين في المجال الاجتماعي، مما يعكس أهمية الموضوع المطروح وأثره في المجتمع.

جاءت هذه الجلسة في إطار جهود الجمعية لتعزيز التماسك الأسري وترسيخ ثقافة الحوار داخل الأسرة، لما له من دور محوري في بناء مجتمع قوي ومستدام. شاركت في الجلسة نخبة من الأخصائيات والخبراء في المجال الاجتماعي والتربوي، حيث تمت مناقشة عدة محاور رئيسية تسلط الضوء على أهمية التواصل الأسري وتأثيره على المجتمع.

أدارت الجلسة الأستاذة هيام الحمادي، عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، والتي أكدت في كلمتها الافتتاحية على أن التواصل الأسري يعد ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومترابط، حيث تساهم العلاقات الأسرية القوية في تعزيز الصحة النفسية للأفراد وتطوير مهاراتهم الحياتية والاجتماعية.

استهلت الجلسة الدكتورة هدى النقبي رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة خورفكان بالحديث عن دور الأسرة في تشكيل شخصية

الأفـراد، مـؤكـدةً أن الأسـر التـي تدعم أفرادها عاطفيًا ومعنويًا تساهم في خلق بيئة مشجعة لتطوير المهارات والثقة بالنفس. كـما أوضـحـت أن الأسـرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، والـتـي تـلـعـب دورًا جـوهـريًـا في غرس القيم والاتجاهات الإيجابية.

تناولت من جانبها الدكتورة رقية الريسي، أستاذ مساعد في جامعة خورفكان قسم علم اجتماع ، مفهوم التواصل الأسري وأثره على استقرار العائلة، مؤكدة أن التواصل الفعّال داخل الأسرة يعزز الثقة بين أفرادها، ويقلل من النزاعات، ويعزز الترابط العاطفي. كما شددت على أهمية الإنصات الفعّال، والتعبير عن المشاعر بوضوح، وتعليم الأبناء مهارات الحوار البناء كعناصر رئيسية لتعزيز التفاهم الأسري.

سلطت الأستاذة مريم الحمادي الضوء على التأثير المباشر للعلاقات الأسرية القوية على المجتمع، حيث أوضحت أن الأسر المتماسكة تخلق أفرادًا أكثر قدرة على المساهمة الإيجابية في تنمية المجتمع. وأكدت أن تفكك الأسرة أو ضعف الروابط العائلية قد يؤدي إلى مشكلات اجتماعية، مثل ارتفاع معدلات العنف والتفكك الاجتماعي. كما شددت على أن التواصل الأسري لا يقتصر على الأبوين والأبناء فقط، بل يمتد ليشمل الأجداد والأقارب، مما يعزز التكافل الاجتماعي

اختتمت الجلسة بمداخلة الأستاذة هيام الحمادي، التي شددت على أن "عام المجتمع" يمثل فرصة لتعزيز التعاون بين المؤسسات المختلفة لدعم الأسـرة. وأكـدت أن الشراكة المجتمعية بين الجهات الحكومية والخاصة تساهم في تعزيز الوعي بأهمية التواصل الأسري وتقديم حلول مبتكرة لتعزيز الروابط العائلية.

شهدت الجلسة تفاعلًا إيجابيًا من قبل الحضور، حيث تمت مناقشة العديد من القضايا المرتبطة بالتواصل الأسري، وطرح أفكار وحلول عملية تساعد الأسر في تحسين أساليب الحوار داخل المنزل.

وفي الختام، أعرب المشاركون عن تقديرهم لجهود جمعية توعية ورعاية الأحداث في تعزيز ثقافة الحوار الأسري ونشر الوعي الاجتماعي، مع التأكيد على أهمية مواصلة تنظيم مثل هذه الفعاليات، لدورها المحوري في تعزيز التلاحم المجتمعي وترسيخ أسس الاستدامة الاجتماعية.

الشيخ محمد بن زايد .. نعمة وقدوة

بقلم / فيصل محمد الشامسي

عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث

تبنى الحضارات وتزدهر الأوطان وتشرق المجتمعات وتتطور، ويسمو الإنسان ويرتقي، على أيدي القادة الملهمين، أصحاب الحكمة، والرؤية الثاقبة، والجهود الوفيرة السديدة، قادةٌ قراراتهم حازمة، ومواقفهم ثابتة صادقة، تملأ أفئدتهم الرحمة وقلوبهم عامرة بالخير والإحسان تجاه بني الإنسان، يجودون بأياديهم البيضاء بالخير والعطاء في مشارق الأرض ومغاربها، ولا يرجون من ذلك مقابلاً، راحتهم في رؤية شعوبهم مستقرة وآمنة، مزدهرة مطمئنة.

وعندما نذكر هذه السمات الرائعة والصفات النفيسة، لا يحتاج العقل للتفكير بل يذهب مباشرة للقائد الهمام المحنك الشجاع سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، فهو مدرسة في الحكمة والتواضع والأخلاق الكريمة، قائد محنك عظيم، صاحب نظرة ثاقبة، صارم في قراراته، قوي في مواقفه، مدرسة في الأخلاق والشجاعة والكرم والأصالة وجميل الخصال.. جهوده وفيرة، وعطاياه غزيرة، وأياديه بيضاء تجود بالخير دون كلل أو ملل تجاه الإنسانية.

تشهد له المواقف بنبله وأصالته وطيب معدنه، كيف لا وهو ابن الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي نهل من معينه الأوصاف الرصينة والمبادئ والقيم والأفعال الشهمة، وكما قيل قديماً، (من شابه أباه فما ظلم).

سيدي بوخالد له مواقف صادقة مشرفة لا تعد ولا تحصى، فهو الحصن الحصين لوطنه وشعبه، بل تعدى ذلك حتى بات همه أمن المنطقة بأسرها، فسموه رمز عظيم من رموز المحافظة على استقرار المنطقة ومعالجة ملفاتها الكثيرة المعقدة.

وجهود سموه لم تقتصر على هذا، بل قدم بأياديه الحانية الخيرة العطايا الإنسانية لكل منكوب ومحتاج وفقير، وأرسل المساعدات الغذائية والطبية والتعليمية والمعيشية وغيرها مما لا يمكن حصره، واسألوا اللاجئين في المخيمات واسألوا من ضاقت عليهم الأوضاع حول العالم لاسيما بسبب الحروب وغيرها من المواقف الإنسانية التي تدمع لها العين ونقف لها احتراماً وتقديراً.

كما أن سيدي رئيس الدولة، حفظه الله، حريص على إطلاق المبادرات التي تخدم الإنسانية، وتقدم لهم يد العون، من خلال علاج الأمراض ومحاربة الجهل والفقر وتوفير الاحتياجات لتحسين ظروف الإنسان

أينما كان والتعاطف معه والتخفيف من معاناته، وبث الأمل في النفس البشرية بأن القادم أجمل.. عباراته مبشره وكلماته إيجابية محفزة، المواقف كثيرة لا تعد ولا تحصى.

سيدي رئيس الدولة، حفظه الله، يعلمنا الشهامة والنبل والأخلاق الفاضلة ويحثنا عليها في جميع المواقف والمناسبات، حيث قال سموه في إحدى اللقاءات التي جمعته بشباب الوطن «نريد أن نرسل رسالة إيجابية إلى العالم عن سمعة الإمارات وعاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا ومعانينا، وأيضاً نرسل رسالة تمثل ديننا، شرف لنا أن نقولها .. ونستطيع أن نتقدم بشيئين : بالعلم والكوادر الوطنية المميزة.

وقال سموه في لقاء آخر جمعه بالمواطنين : «

»هاي التجارب أظهرت المعدن الحقيقي لعيال الإمارات «عيال زايد» ، وهذا المعدن ما يظهر إلا من بيت طيب، وهذا البيت الطيب نحن محظوظين فيه نحن كمسؤولين، لأنه هذي البلاد ما تقوم إلا على الأشراف الي عندهم عزة نفس وكرامة وتضحية».

في أحد اجتماعات مجلس الوزراء قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «الله حبانا بمحمد بن زايد .. وأكد سموه بأن الإمارات بقيادة سيدي رئيس الدولة، حفظه الله، طموحاتها عالية.

نعم سيدي صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، نعمة عظيمة من رب العالمين من بها علينا، وعلينا أن نقتدي به ونسير على نهجه، ونتعلم من جميل الخصال والدروس والعبر التي يقدمها لنا في كل يوم وكل مرة، فسموه له منا الولاء والطاعة والمحبة، نحن تحت أمره ورهن إشارته.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قائد عظيم، حفر اسمه بأحرف من نور ونال احترام العالم، سطر الأمجاد، ورفع اسم وطنه وشعبه عالياً شامخاً فوق النجوم، وألبسهم ثوب العز والكرامة والسمعة الطيبة.

الكلمات مهما كتب، والعبارات مهما طالت، والمقالات مهما انهالت، لن توفي سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، فهو كالنهر العذب الجاري بالخيرات ..

ومن واجبنا تجاه سموه أن نكثر له من الدعاء ونسير على نهجه ووفق رؤيته الحكيمة، حفظ الله سموه وحماه، ووفقه وأعانه وسدد خطاه.

رسائل لابني وابنتي

بقلم المستشارة التربوية هبة محمد عبد الرحمن
عضو في جمعية توعية ورعاية الأحداث

نحن الآن نعيش في عام مميز عام المجتمع وتراءت لنا من خلال الإحصاءات أن هناك نقاطا نحتاج إلى تقويتها لبناء شخصيات قادرة على التكيف مع ذاتها ثم المجتمع الخارجي لديها من الإيجابية والقدرة على التكيف مع التحديات ومواجهتها، هذا ماسعت إليه حكومتنا الرشيدة لوضع تلك الاستراتيجية و تحفز جميع الأفراد للعمل تجاهها وصولا للصحة النفسية.

فالعلاقة القائمة بين الآباء والأبناء يجب أن تكون علاقة قوية منذ الصغر، فما نزرعه في الصغر نحصده في الكبر ،تكبر وتنموالعلاقة وتغذى بالمشاعر والأحاسيس الطيبة في العصر الذي نعيش فيه الآن ،نحن بحاجة إلي الاحتواء العاطفي وتفعيل لغة الجسد بالإيماءات والنظرات والرسائل المباشرة وغير المباشرة الإيجابية.

فمشاعر الأمومة والأبوة إحدى نعم الله التي أنعمها على الإنسان نحتاج أن نكثر منها، ومن لم يتعرف عليها في طفولته عليه أن يتعلمها ويمارسها ويكررها مع نفسه في الكبرحتى يرسل من خلالها رسائل إيجابية لأبنائه.

وتبدو بتفعيل لغة الحوار مع الأبناء على اختلاف أعمارهم الزمنية ، ويعد أحد الأعمدة الأساسية في قوة العلاقة بين الآباء والأبناء الإنصات الفعال (في أمثالنا الشعبية يقال إن بغيت توالف سوّي سوالف)حتى نشعرهم بأهميتهم ونرفع لديهم تقديرهم لذاتهم وهي بمثابة ركيزة أساسية للتعامل بكفاءة مع الآخرين والمجتمع الخارجي.

الرسائل الإيجابية توجه لهم مباشرة في تواجدهم بمفردهم معنا وأمام الآخرين وأيضا وهم نيام بالمسح على الرأس وتقبيلهم يشعرون بنا ،الحديث في هذا الموضوع كثير ولكن لابد من تطبيقه وصولا لبناء الصحة النفسية بالتعايش بإيجابية مع أنفسهم ومع الآخرين.

إن قصصي كأم أو كأب في محطات حياتي لابد أن تسرد منذ بداية إدراكهم وفهمهم لما يدور حولهم لأكون بمثابة قدوة لهم ولكسر حاجز الجمود خاصة إذا وصلنا لمرحلة المراهقة التي تعد مرحلة هامة فارقة في حياة الأبناء تكون السلسلة متكاملة مترابطة.

هناك قصة اعجبتني وأتمني أن تصل لكل أب وكل أم وينقلوا معناها لأبنائهم بواقعية.

وهي من قصص الحكمة أن الثعلب سأل جملا واقفا على الضفة الأخرى من النهر إلى أين يصل عمق ماء النهر؟ فأجابه إلى الركبة، سريعا قفز الثعلب في النهر فإذا الماء يغطيه وبمشقة استطاع النجاة والخروج من النهر فصرخ الثعلب على الجمل ألم تقل أن الماء يصل إلى الركبة .... الرسالة التي ينقلها الآباء للأبناء :لا تأخذ يا بني حلول غيرك الخاصة حلولا قطعية لك.. فكر وتدبر و ناقش معي ..استشرني.

إن سلم القيم في حياة الإنسان سلم طويل ويجب أن نحدده منذ بداية تكوين الأسرة ولانستطيع أن نحدد أيهم يسبق الآخر ولكن إذا تحدثنا عن قيمة المسؤولية فهي أولى الرسائل التي ننقلها لأبنائنا وخاصة في الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل.

فلكل مرحلة زمنية تتحدد فيها نفس القيمة وفق مفهوم وإدراك يتناسب مع العمر الزمني وأولويات غرسها لهم، فقيمة المسؤولية يتوسع معناها لكل عمر زمني إلى أن نصل لمرحلة النضج سواء العقلي أو الانفعالى وبالمثل لباقي القيم وجدولة ترتيبها في كل اسرة مع ملاحظة الاستدامة في تكرارها للوصول للنتيجة المرجوة.

نبعث رسالة لأبنائنا محتواها قادتنا بدولة الإمارات مثال وقدوة يحتذى بها في تلك القيمة.. بلادنا في قلوبنا نحمل تلك القيمة لنحفها من كل جانب ...الإنسان والأرض والجار تلك القيمة التي تشترك مع باقي القيم في جميع الرسائل التي تصل لأبنائنا لتكون هناك ترجمة لتلك القيم من خلال سلوكهم.

ونستكمل معا رحلة الرسائل في أعداد قادمة ....

اليوم العالمي للإنترنـــت الآمن

بقلم / المقدم: حسن علي البدوي
نائب مدير إدارة برنامج خليفة للتمكين

تعد مبادرة « اليوم العالمي للإنترنت الآمن » والتي ينظمها برنامج خليفة للتمكين « أقدر» سنويًا بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين من الجهات الحكومية والخاصة، وجمعيات النفع العام في الدولة من المبادرات الهامة على المستوى المحلي، لاسيما توافقها مع التوجهات الحكومية الإماراتية، وتزامنا مع عام المجتمع 2025 حيث يكمن التوافق في الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في تعزيز الشراكة والتكامل في التمكين المجتمعي، ورفع مستوى الوعي الإيجابي بالقضايا المجتمعية، إضافة إلى تمكين المهارات القيادية والحياتية لأفراد المجتمع.

كما أن برنامج خليفة للتمكين يسلط الضوء على تطوير مهارات الوقاية من الجريمة لدى الجمهور المستهدف من مواطنين ومقيمين ونخص بالذكر «الجرائم الإلكترونية»، وقد عمل البرنامج بالتعاون مع الشركاء على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمبادرات التمكين والتوعية الإلكترونية والتي تعد من أهم المجالات الحياتية تأثيرا على أمن واستقرار المجتمع، ومن خلال تكامل أدوار الجهات المشاركة في تنفيذ فعاليات وأنشطة المبادرة تم تقديم أكثر من 60 فعالية تستهدف جميع شرائح المجتمع وبطرق تتناسب مع احتياجات أفراد المجتمع في مجال الأمان عبر الإنترنت، كما أن هناك أكثر من 180 دولة تحتفل بهذه المناسبة حول العالم. وقد تم مراعاة العديد من العوامل المؤثرة والتي تدعم تحقيق مستهدفات المبادرة وبطرق مبتكرة تتوافق مع متطلبات العالم الرقمي والذي بات متسارعا، وفي كل عام يتم اختيار الشعار المناسب للمبادرة، وحملت المبادرة لهذا العام شعار (مجتمعي آمن رقميا) بالإضافة إلى الشعار المعتمد (الإنترنت أفضل استخداما في الإمارات) وتوافقا مع عام المجتمع وشعاره «يدا بيد لتعزيز جودة الحياة الرقمية».

والجدير بالذكر أن البرنامج أخذ بعين الاعتبار أهداف عام المجتمع الاستراتيجية من خلال عدد من المبادرات الداعمة لها كالمشاركات في الفعاليات المحلية ذات الصلة، وتشجيع الحوار والتفاعل، وتعزيز المواطنة الإيجابية، والمساهمة في صنع القرارات التي تعزز من أمن الإنترنت والفضاء الرقمي.

وبالتنسيق المسبق ومراجعة فرص التحسين لضمان نتائج تطابق معايير الجودة العالمية تم التركيز على احتياجات أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بمختلف جنسياتهم وذلك لدورهم الهام في تفعيل القيم المجتمعية الأمنية الإلكترونية من أجل مجتمع مزدهر يعمل بروح الفريق الواحد، وصون هوية الوطن وقيمه، والحفاظ على استدامة موارده للأجيال القادمة.

وفي هذا الإطار وبتكامل أدوار الشركاء لمبادرة اليوم العالمي للإنترنت الآمن نسعى جاهدين في تحقيق أهداف المبادرة؛ لاسيما في ظل توفر الكثير من الإمكانيات والمقومات لدى المعنيين وبتعاون أفراد المجتمع والتي ستنعكس إيجابيًا على مستوى الوعي بالتحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت، وإبراز أهمية شعار المبادرة والمعني بالأمان الرقمي كجزء من حياة المجتمع، والعمل بشتى الطرق على الحماية من الجرائم الإلكترونية. وألا نغفل دور الأفراد كذلك في تحقيق أهداف المبادرة من خلال المسؤولية الفردية، والحوار المفتوح لمناقشة المخاطر الرقمية مع مختلف الفئات العمرية.

أزمة الكتابة باليـد
في عصر التكنولوجيا المتقدمة

بقلم : الأستاذ - إسماعيل إبراهيم الحمادي
كاتب من الإمارات
twitter :@ismailalhammadi insta: @ismail_alhammadi

لا أحد ينكر أن استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والهواتف الذكية، في التعليم سهلت كثيرا على طلاب المدارس الوصول إلى المعرفة وتوفير الوقت في البحث وتحصيل المعلومة لكنها بالمقابل أضاعت مهارة خط اليد لديهم ، لقد أفقدت هذه الأدوات المعنى الحقيقي للكتابة باليد والخط الجمالي باليد الذي كنا نتباهى به في الماضي ، وكانت تُخصص له اختبارات فصلية في مرحلة التعليم الابتدائي.

تربويون ومتخصصون نبهوا مرات عديدة لهذه الإشكالية ، خاصة فيما يتعلق باللغة العربية التي تعاني الكثير من التهميش في معظم المدارس الخاصة مقارنة باللغة الإنجليزية ، لدرجة أننا أصبحنا نرى طلابا عربا لا يستطيعون نطق جملة صحيحة باللغة العربية فما بالك بالخط ؟

إشكالية ضياع مهارة الكتابة باليد تنطبق على جميع اللغات دون استثناء ، قلّما تجد خط طالب واضحا ومفهوما بالكتابة باليد لأنه ببساطة تعوّد على الكتابة بالجهاز الإلكتروني ، كشفت دراسة أجرتها جامعة ستافنجر النرويجية، أن حوالي 40 % من أفراد «الجيل زد» (المولودين بين أواخر التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين) يواجهون صعوبات في الكتابة اليدوية بسبب الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الرقمية.

تشير دراسات حديثة أخرى إلى أن الكتابة اليدوية تساعد الطالب على التفكير العميق والتركيز فيما يكتبه مما يساعده على الاستيعاب بسهولة للمادة التي بين يديه، لأن استعمال اليد في الكتابة يحفز نشاط العقل وبالتالي الانفتاح أكثر على الاستيعاب، كما أنه أثبت علميا أن هناك ترابطا تلقائيا يحدث بين حركة اليد والعقل ، ولهذا الترابط فوائد إيجابية في مجال التحصيل العلمي والتجاوب مع المسائل المقترحة بالبرنامج التعليمي.

للأسف معظم طلاب المدارس اليوم بمختلف المراحل يجهلون خط اليد ، بسبب تركيز التعليم على استخدام الحواسيب والأجهزة الإلكترونية في جميع المقررات التعليمية، وحتى في الواجبات المنزلية، أصبح الحل عبر الجهاز ، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي، أصبح الطالب لا يرهق نفسه بحل الواجب ويعتمد على الحلول الجاهزة ونسخها ولصقها ... يعني حتى الكتابة بالجاهز أصبحت منعدمة ،إضافة إلى تغييب التفكير النقدي والإبداعي للطالب في نفس الوقت، فكيف يمكننا قياس كفاءة الطلاب هنا ؟

مواكبة التطور التكنولوجي في التعليم أمر ضروري ، لكن ليس على حساب مهارات الكتابة باليد ومهارات التفكير ، الأجهزة غيّبت كل مظاهر النشاط لدى الطالب بدءا من خط اليد وصولا إلى التفكير الذاتي لديه.

إعادة النظر

العديد من الدول التي اعتمدت الكتب الإلكترونية بشكل كامل بدأت تعاني من فجوة في مهارات الكتابة لدى طلابها، ما دفع بعض الحكومات إلى إعادة النظر في هذا التحول ، وهذا ما يجب التفكير به حاليا ، تقليل الاعتماد الكبير على الأجهزة الإلكترونية في المدارس ، والمواءمة بينها وبين التعليم التقليدي الذي يعتمد على الكتابة باليد.

وعلى المعلمين بالمدارس حث الطلاب على حل الواجبات بالطريقة التقليدية بعيدا عن استخدام الذكاء الاصطناعي لأن هذا يساعدهم على التركيز أكثر وفهم ما يقومون به ، علاوة على تدريبهم بشكل جيد على مهارة الكتابة باليد وتخصيص امتحانات متفردة لها ، حيث أظهرت أبحاث أن الكتابة اليدوية تساعد على تذكر المعلومات بشكل أفضل، وتسهم في رفع معدلات الذكاء لدى الأطفال، مقارنة بالكتابة على الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية ، وإهمالها له تأثيرات سلبية على التطور المعرفي والذاكرة لدى الطالب.

تمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة

بقلم :الدكتور سيف راشد الجابري
عضو مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث
رئيس لجنة البحوث والدراسات
رئيس اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب
أستاذ الثقافة والمجتمع بالجامعة الكندية بدبي

لكل عام في ظل القيادة الرشيدة لدولة الإمارات رؤيةٌ واضحةٌ وأهدافٌ استراتيجيةٌ تُسهم في بناء المستقبل، وفي عام 2025م، تم طرح قيمة اجتماعية شاملة تتمثل في «المجتمع» بكل أطيافه وتنوعاته. ولأهمية فهم هذه القيمة، يتوجب علينا أن نتعمق في دراسة المجتمع بشموليته، مستلهمين في ذلك الحكمة الإلهية التي أودعها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «القرآن « الذي لم يكتفِ بكونه دستورًا للهداية ، بل شمل أيضًا علومًا متنوعة، وأحكامًا خالدة، وقصصًا عن الأمم السابقة، وتاريخ البشرية وآثارها. كما بيّن لنا الأهداف العليا لخلق الكون والحياة والإنسان، وجعل من بين تلك الأهداف إصلاح العلاقات البشرية وتعزيز التعاون بين الأفراد لتحقيق عمارة الأرض .

فمنذ بداية البشرية عاش الإنسان في جماعات متباينة، وكان الفرد يحقق أهدافا كثيرة بانتمائه لهذه الجماعات تتصل ببقائه وضمان حصوله على ضروريات الحياة وأسبابها.

وصدق اللّه القائل: «سورة الحجرات: 13».

ومن دلالة هذه الآية يتضح علاقة الفرد بالجماعة وأن دراسة المجتمع هي موضع اهتمام المفكرين منذ القدم، فالإنسان يولد في بيئة اجتماعية هي النواة الأولى التي تستقبل الطفل الوليد وترعاه وهي الأسرة ، فالأسرة تعلم الطفل لغتها ودينها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها ومعاييرها في الأخلاق والأذواق والآداب العامة وغير ذلك من الأمور في المجتمع والبيئة التي يتواجد ويعيش فيها.

وتأتي أهمية دراسة المجتمع البشري منذ خلق، وكلف وأخذ الصفة الاجتماعية: وهي صفة فطرية لدى الإنسان، كونه مجتمعا متطورا، كما قال ابن خلدون: إن الاجتماع الإنساني ضرورة ، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم : الإنسان مدني بالطبع، أي لابد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم، فإذن هذا الاجتماع ضروري للنوع الإنساني وإلا لم يكمل وجودهم وما أراده اللّه من إعمار العالم بهم واستخلافه إياهم .

وعلى الرغم من أهمية مفهوم النظام وشيوعه في علم الاجتماع، إلا أن شأنه شأن أغلب مفاهيم علم الاجتماع، لا يوجد اتفاق واضح بشأنه، وبناء على ذلك فإننا سنوجز ذلك بما يلي :

النظام الاجتماعي للمجتمع: هو شبكة من العلاقات النمطية تشكل رابطة قوية ما بين الأفراد والجماعات والمؤسسات. يمكن القول بأنه هيكل أو إطار يحكم

تنظيم وتفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض. ويتضمن ذلك مجموعة من القواعد والقيم والتوجيهات التي تحدد سلوك الأفراد وعلاقاتهم في المجتمع.

يتكون النظام الاجتماعي من عدة عناصر مهمة تؤثر في حياة الأفراد وتنظم تفاعلاتهم في المجتمع:

أنظمة الحكم والتشريعات والقوانين .

قوانين تنظم العلاقات بين الأفراد وتحدد حقوقهم وواجباتهم.

القيم والمعتقدات التي تحدد سلوك الأفراد وتوجههم. على سبيل المثال، قد تشمل القيم الاجتماعية العدالة والمساواة والاحترام.

الهياكل الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والعمل والحكومة. تلعب هذه الهياكل دورا رئيسيا في تعزيز التواصل والتعاون بين أفراد المجتمع.

النظام الاقتصادي والتكنولوجي والذي يؤثر في تشكيل النظام الاجتماعي وتوزيع الموارد والفرص .

ختاماً، يمكننا القول إن عام 2025م، الذي أطلق عليه «عام المجتمع الإماراتي»، يمثل نقلة نوعية في تعزيز قيم التلاحم والتنوع الاجتماعي، انطلاقًا من رؤية قيادتنا الرشيدة التي تسعى دائمًا لبناء مجتمع متكامل ومتماسك. فالمجتمع الإماراتي، بكل أطيافه وتنوعاته، يبقى نموذجًا يُحتذى به في بناء المجتمعات المتقدمة، حيث يعكس قوة الوحدة في ظل التنوع، ويرسخ مبادئ التعاون والإعمار التي أرستها القيادة الحكيمة، مستلهمةً من قيم الإسلام وتجارب الأمم السابقة.

مـن أروقـة المحـــاكم
الحضانة بين الأب و الأم

بقلم الأستاذ المحامي والمستشار القانوني:
عبد الله حاجي علي
عضو جمعية توعية ورعاية الأحداث

نبدأ مقالنا في مسألة بغاية الأهمية و هي المعضلة الأولى في النزاع الدائر بين الزوجيين (الأب و الأم) أمام المحاكم حينما يكون الضحية لهذا الخلاف هم الأبناء حيث أننا نرى من خلال الجلسات حوار الشد و المد و الجزر بين الزوجين في دعاوي الطلاق الدائر بينهما، فالمشرع حرص كل الحرص على مسألة ماهو الأفضل للمحضون او الأصلح له ، إلا أن ذلك ترك أثرا فى التصرفات التي رأيناها من الزوجين فى هذه المسألة ، فنرى الشد و توجيه الاتهامات والعناد والكلام والقذف متناسين العشرة التى أمضوها مع بعضهم خلال كل السنوات دون النظر لحال هذا الطفل (المحضون) و دون المراعاة لنفسيته التى قد تتضرر من خلال هذه الخلافات، فمبدأ الأصلح أو الأفضل للمحضون فى ظل هذا الخلاف هو معدوم من وجهة نظري حيث إنه وبالإطلاع على الاحكام الصادرة فى المحاكم بالدولة وبالذات حكم الحضانة فإننا ندخل فى مسأله أخرى قد تزيد من الإشكاليه ، فما نراه مابعد الحكم "يزيد الطين بلة كما يقول المثل"

وعند صدور الأحكام،،،

إذا كـان الحـكم لـصالـح الأم بالحضانة فتختصر الرؤية للأب في حدود الزمن والوقت المحدد لهذا الأمر والعكس للأب إن كـان حكم الحضانة لـصالـحـه ، رغـم أنـه بوجهة نظري مسألة الرؤية للأبناء من المفترض أن لا تدخل في دعوى الطلاق أو الخلاف الدائر بين الزوجين ولاسيما وأننا نتحدث عن تكوين أسرة مثالية هدفها الاسـتـقـرار، والـسـؤال يكمن هنا في: كيف للأب أو الأم أن يحرما من رؤيـة أبنائهما إلا بحدود معينة رغم أنهم ولدوا وترعرعوا في أحضان والديهم و فجأة نرى ذلك المحضون يـحـرم مـن أحـد والـديـه ولا يشاهده أو يبيت معه في نفس المسكن و أن رؤيته لأحد أبويه مبنية بمدة زمنية محددة بأمر مـن المحكمه (القاضي)، أليس ذلك مخالفاً لمصلحة المحضون ولاسيما أنه أساس تكوين كل أسرة تكون بوجود الأب و الأم معاً في تربيه الأبناء، فما نشاهده في أروقة المحاكم ليس بقصة أو روايـة وإنما من واقع الحياة يبدأ بخلاف ينشأ اسمه الطلاق للضرر أو الانفصال بالخلع تكون معه تبعات تلك الدعـوى والتي بوجهة نـظـري أن المتضرر الأول فيها هم الأبناء ولابد من النظر إلى مصلحة المحضون و الأهم مصلحته النفسية،،،

و الـسـؤال هـنـا يـأتي أيـضـاً لـلـزوجـيـن لـمـاذا عـنـد رفـع الدعاوي بينهما يدخل الأبناء طرفا في هذا الخلاف؟!.. لماذا لانحكم العقل باتخاذ القرار

المناسب بحسمه بالتراضي بين الطرفين فلماذا هذه الأنانية وإقحام الأبناء في تلك المشاكل. والآباء على علم و دراية بأن ذلك الأثر قد يؤثر سلبيا على حياة المحضون و مستقبله ، الأمر الذي أتمنى من المشرع إعادة النظر في قانون الأحوال الشخصيه الإماراتي ، و خاصة في مسأله الحضانة ولا يربطها بدعوى الطلاق كون أن مسألة الرؤية تكون اختيارية و محددة قانوناً ودون عناد الطرفين الزوج والزوجة وبالتالي سوف نحل جزءا من المسألة،،،، كون أنه في بدء الخلاف في دعاوي الطلاق بين الزوجين نلاحظ أنه يستغل أحد الأزواج الأبناء كسلاح في الهجوم على الطرف الآخر و هذا يخالف الشرع و القانون. ونكتفى بهذ القدر و سنتابع في مقالنا القادم عن مسأله الحضانة مفصلة و بيان من له الحق فيها و ترتيب الحضانة إلخ،،،" و في ظل قانون الأحوال الشخصية الإماراتي ووفقكم الله...

الجريمة وجنوح الأحداث أكبر المشكلات تهديداً للقيـــم والمعـــايـيـــر

بقلم: الدكتورة مريم أحمد قدوري
عضو في جمعية توعية ورعاية الأحداث

تتميز بعض المشكلات الاجتماعية بأنها تتعلق بالسلوك المنحرف والذي بدوره يشير إلى السلوك الذي يختلف عن معايير الجماعة، ويمثل تهديدا للقيم السائدة في ذات المجتمع. ونجد أن مشكلات الانحراف هي مسؤولية الجميع، الأمر الذي يحكم على أصحاب هذه المشكلات بالإدانة والعقاب، أو يتم معاملة الفرد المنحرف على اعتبار أنه مريض يستحق العلاج، أو إلى العقاب والعلاج في الوقت نفسه.

ومن بين الأمثلة الشائعة لمشكلات الانحراف الناجمة عن عدم الامتثال للمعايير الاجتماعية، مشكلة الجريمة، جنوح الأحداث، تعاطي المخدرات والمسكرات، الانتحار، العنف، الاضطرابات العقلية، بالإضافة إلى مشكلات السلوك الأخرى كالبغاء والمثلية الجنسية وغيرها.

«فالجريمة» كإحدى أهم المشكلات الاجتماعية، هي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع مهما بلغ من التقدم والتحضر، وهي الظاهرة الأقدم في المجتمع البشري، يختلف معناها من ثقافة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر، لكن عموما يمكننا القول إن: الجريمة هي فعل محظور عن طريق القانون الذي تضعه الدولة، وتشمل أنماطا متعددة ومختلفة من أنماط السلوك تربطها صفة مشتركة، وهي أنها مخالفة للقانون الجنائي.

والجريمة فعل متعمد ينتهك القانون الجنائي ويتطلب توقيع الجزاء أو العقوبات الرسمية، وهي أيضا الفعل أو الامتناع عن الفعل الذي نص قانون العقوبات على تجريمه ووضع عقوبة جزاء على ارتكابه، وعلى ذلك لا يعتبر الفعل جريمة إلا إذا كان هناك نص على العقاب، ولا عقاب بدون نص.

وهنا نشير إلى أن أنماط السلوك المضادة للنظام الاجتماعي ليس من الضروري أن تدخل ضمن نطاق الجريمة، ومع ذلك فقد حاول بعض علماء الجريمة توسيع نطاق الجريمة بإدخال بعض أشكال السلوك المنحرف ذات الأهمية الاجتماعية، فقد أشار إدوين سذرلاند في كتابه «جرائم الياقة البيضاء»، إلى بعض صور السلوك التي يمارسها كبار رجال الأعمال، باعتبارها صورا انحرافية من وجهة النظر الاجتماعية، وإن كانت لا تشكل جرائم من الناحية القانونية.

ثم لدينا المفهوم الثاني الشائع في الانحرافات الاجتماعية وهو «الجنوح»، الذي يشير إلى الجرم أو الإخلال بالواجب. أما القانون المعاصر فقد عرف الجنوح بأنه أي فعل أو تصرف أو موقف يمكن أن يعرض الحدث للمثول أمام إحدى المحاكم التي تطبق تشريعا معينا، وإصدار حكم قانوني بصدده. والجنوح يرتبط بالحدث، والحدث هو صاحب العمر الذي يتراوح بين ست إلى عشر سنوات كحد أدنى وإلى عمر يتراوح بين ست عشرة إلى واحدة وعشرين سنة كحد أعلى، وهي المراحل العمرية التي تسمى «الطفولة والمراهقة».

وعندما نتحدث عن جنوح الأحداث، يتسع الجنوح ليغطي طائفة عريضة من أنواع السلوك بدءا من أنماط السلوك التي تعد خروجا عن القيم الاجتماعية، مثل الإزعاج الناجم عن تجمع المراهقين والهروب من المدرسة، وانتهاء بالجرائم البسيطة أو حتى الخطيرة مثل تحطيم وسرقة المحلات، سرقة السيارات، تعاطي المخدرات.

وقد تم اعتماد مفهوم جنوح الأحداث من قبل علماء الجريمة وعلماء الاجتماع في دراسة جرائم صغار السن من سكان المدن، وتصدرت مدرسة شيكاغو هذه الدراسات التي أكدت على وجود أحياء في المدن تزداد فيها معدلات الجنوح وتقل أو تكاد تنعدم في أحياء أخرى. وقد أطلق كليفرد شو على هذه المناطق اسم «مناطق الجنوح»، لأنها مناطق أو أحياء يتفشى فيها الانحطاط الخلقي ويظهر فيها الصراع والعنف الذي يتحول إلى جرائم خطيرة.

وللوقوف على الجرائم وأنواعها وعقوباتها وفئاتها العمرية يتوجب على المعنيين بتطبيق العقوبات تصنيف الجريمة وفقاً لهذه المعايير، ليتسنى لهم فهم وتحليل السلوك الإجرامي والتعرف على العوامل المؤدية إليه.

وفي التصنيف العام فإن الجريمة، يمكن حصرها في جرائم ضد الأشخاص وجرائم ضد الملكية، وتصنف الجرائم

طبقا لأحكام القانون ووفقا لخطورتها وجسامتها والعقوبة المقررة لكل منها إلى ثلاثة أقسام: المخالفات وهي أبسطها، ثم تليها الجنح، وأخيرا الجنايات، وتبدأ العقوبات بالغرامة المالية وتنتهي بعقوبة الإعدام.

وفي مثال عن تصنيف الجرائم، صنف مارشال كلينارد وريتشارد كويني الجرائم إلى تسعة أنماط هي: جرائم العنف الشخصية، جرائم الملكية، الجرائم المنظمة، الجرائم السياسية، جرائم النظام العام، الجرائم التقليدية، الجرائم المهنية، جرائم الشركات الاقتصادية، والجرائم الحرفية.

وقوع الجرائم وانتشارها وتطورها يتطلب أساليب منهجية دقيقة لمكافحتها، وإحصاءات الجريمة تعد الأهم في دراسة الجريمة والتعرف على مختلف جوانبها، كما أنها تبين العلاقة بين الجريمة ومختلف الظروف الاجتماعية المؤدية لها، وتوضح السمات الشخصية والظروف المجتمعية التي تؤدي إلى السلوك الإجرامي، والتي تميز المجرمين عن غيرهم من أفراد المجتمع.

وتوجد عدة مصادر للإحصائيات الرسمية للجريمة أهمها إحصاءات الشرطة، إحصاءات المحاكم، إحصاءات السجون، وإحصاءات المسوح الاجتماعية للجريمة.

ركزنا في هذا المقال على مفهومي الجريمة والجنوح باعتبارهما ظاهرتين اجتماعيتين تلازمان المجتمع المعاصر، تتغيران بتغيره، وتحولان دون تقدمه، وانتشارهما يعرقل تحسين نوعية الحياة، ويزيدان من مشاعر الخوف والتعرض للمخاطر.

وتحتل فكرة تحسين نوعية الحياة مكانة مركزية بالنسبة للعديد من برامج المجتمع المحلي، والسياسة العامة، ومبادرات التنمية وغيرها.

وعلى الرغم من أن المؤشرات الاقتصادية، مثل متوسط الدخل والناتج القومي الإجمالي وغيرها، هي المؤشرات الأكثر شيوعا لقياس نوعية الحياة، إلا أنه يوجد مؤشرات أخرى لا تقل أهمية عن المؤشرات الاقتصادية، ويعتبر الشعور بالأمن واحدا منها.

ويؤدي انتشار ظاهرتي الجريمة والجنوح إلى زيادة التكلفة التي يتحملها أفراد المجتمع من الناحية المادية والنفسية والاقتصادية.

فمن الناحية البدنية، نجد بعض أنواع الجرائم مثل الاغتصاب والسرقة بالإكراه تؤدي إلى إصابة الضحايا بشكل مؤقت أو دائم، وقد تعرضهم إلى القتل أحيانا، وهذا الضرر يصاحبه بعض الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف والإحباط والاكتئاب.

ومن الناحية الاقتصادية، نجد الكثير من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن انتشار الجريمة والجنوح، منها الخسائر في الملكية الفردية نتيجة بعض الجرائم مثل السرقة بالإكراه، وخسائر في الملكية العامة مثل الاختلاس والاعتداء على أملاك الدولة بالسرقة أو الإتلاف، وهو ما يكلف الأفراد مبالغ كبيرة، ويكلف الدولة ميزانية بمبالغ يمكن صرفها على قطاعات أخرى.

نعم، نحن في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تصنف مدنها ضمن المدن الآمنة في العالم والأقل جريمة، لكن هذا لا يعني أن الجريمة فيها بسيطة، وإنما يعني أنه يوجد جهاز أمني قوي يضمن هذا الأمن ويوفر شعور الطمأنينة والاستقرار، جهاز يواكب التطورات القانونية والتشريعات المعاصرة ويحذو حذو الدول المتقدمة القائمة على أساس العلم والبحث.

وفي الأخير، جميعنا نتفق على أن «الجريمة وجنوح الأحداث» يندرجان ضمن الأنماط السلوكية المنبوذة في المجتمع، لما تسببانه من أضرار ومعوقات وظيفية للأفراد والمؤسسات، لكن لا يعرف الكثير من القراء أن النظرية الوظيفية في علم الاجتماع، تنظر إلى الجريمة على أنها شيء عادي وتوجد في جميع المجتمعات، بل وقد تكون إيجابية في بعض الأحيان، وهذا يعني أن وجود الجريمة قد يكون بسبب خلل قانوني أو إداري أو تشريعي أو ما شابه، والجريمة هنا تكون بمثابة مؤشر قوي يدع إلى تغيير القانون، أو تحديثه، أوتشديده، أو معالجة الضعف أو القصورالموجود في المؤسسات والأنظمة، وهذا التغيير يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة وضمان الحقوق وتوفير الأمن والعدالة التي يسعى إليها كل مجتمع.

من سباق الدرجات إلى سباق اللايكات..

كيف تؤثر السوشيل ميديا على طموح الطلاب ؟

بقلم الأستادة : موزة علي الدهماني
عضو في جمعية توعية ورعاية الأحداث

في زمن يشهد تحولاً رقمياً متسارعاً، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منصات ذات أهمية بالغة تسهم في تعزيز وعي الأفراد وإعادة تشكيل أساليب التعلم والتفاعل بينهم. ورغم الفوائد الكبيرة التي توفرها هذه المنصات من خلال الجمع بين الترفيه والتواصل والتعليم، إلا أنها تطرح تحديات تستدعي الاهتمام والمعالجة. ويظهر تأثيرها بوضوح على مختلف جوانب حياة الطلاب، مثل الأداء الأكاديمي والصحة النفسية. فهل تُعَدُّ هذه الشبكات حافزًا لاكتساب المعرفة أم عائقًا أمام التركيز والإنجاز؟ يبقى هذا السؤال محورًا للنقاش في ظل التطور التكنولوجي المستمر.

التأثيرات السلبية: عندما تتحول التكنولوجيا إلى عبء

تشتت الانتباه وتقويض التركيز

أصبح الاتصال الدائم بالإنترنت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث باتت الإشعارات المتتابعة، والتصفح اللانهائي، والمحتوى المتجدد بسرعة فائقة عوامل رئيسية تساهم في خلق ما يُعرف بالتشتت الرقمي، خاصة لدى الطلاب. ورغم أن المنصات الرقمية توفر فرصاً معرفية وتفاعلية غير مسبوقة، إلا أن الإفراط في استخدامها يؤدي إلى استنزاف القدرة على التركيز العميق، وهو مهارة أساسية لفهم المعلومات واستيعابها بفعالية. فعلى سبيل المثال، عندما يقضي الطالب ساعات متنقلاً بين المنشورات، أو ينجذب إلى مقاطع الفيديو القصيرة، يجد نفسه غير قادر على التفاعل مع المهام الدراسية التي تتطلب تركيزاً طويلاً، مما ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي.

الإدمان الرقمي وتراجع الأداء الأكاديمي

مع تزايد الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي، يواجه الطلاب تحدياً كبيراً يتمثل في خطر الانزلاق نحو الإدمان الرقمي. الإدمان هنا لا يقتصر فقط على قضاء وقت طويل في التصفح، بل يشمل أيضاً الشعور بالحاجة المستمرة للتحقق من الإشعارات أو الرد على الرسائل، مما يؤدي إلى تشتت الانتباه بشكل دائم. وتشير دراسات متعددة إلى أن الاستخدام المفرط لهذه المنصات يقلل من جودة التحصيل العلمي، حيث تُهدر الساعات التي يمكن استثمارها في الدراسة أو المذاكرة على أنشطة غير منتجة. على سبيل المثال، قد يجد الطالب نفسه يقضي ساعات في متابعة الاتجاهات الرائجة أو الألعاب الإلكترونية بدلاً من التركيز على واجباته الدراسية، مما يؤدي إلى تراجع ملحوظ في أدائه الأكاديمي وتحصيله العلمي.

مقارنات الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على زيادة نقص الثقة بالنفس

تشكل الشبكات الاجتماعية بيئة خصبة للمقارنات

المستمرة، حيث يعرض الأفراد إنجازاتهم وصورهم المثالية التي غالبًا ما تكون معدّلة أو منتقاة بعناية لإبراز أفضل جوانب حياتهم. هذه الصور والمحتويات قد لا تعكس الواقع الحقيقي لكنها تخلق معايير غير واقعية للجمال والنجاح. عندما يقارن الطلاب أنفسهم بهذه المعايير، يشعرون بالنقص وعدم الكفاية، مما يؤدي إلى تآكل ثقتهم بأنفسهم. هذا الشعور بالنقص قد يتفاقم مع الوقت ليشمل جوانب أخرى من حياتهم، مثل الأداء الدراسي أو العلاقات الاجتماعية. يؤدي ذلك إلى تأثيرات نفسية سلبية تشمل الإحباط، القلق، وحتى الاكتئاب، مما ينعكس على قدرتهم على التركيز والتحصيل الأكاديمي. علاوة على ذلك، قد تدفع هذه المقارنات الطلاب إلى العزلة الاجتماعية أو الشعور بالغيرة تجاه أقرانهم، مما يزيد من تعقيد حالتهم النفسية ويؤثر على قدرتهم على بناء علاقات صحية ومستقرة. في بعض الحالات، يمكن أن تؤدي هذه المشاعر إلى تجنب التحديات أو فقدان الحافز لتحقيق الأهداف، وهو ما يضعف من تطورهم

الشخصي والمهني على المدى البعيد.

اضطرابات النوم وتأثيرها على القدرة العقلية

السهر حتى ساعات متأخرة أمام الشاشات الإلكترونية أصبح ظاهرة شائعة بين الطلاب، حيث تتسبب الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر في تعرض العين للضوء الأزرق المنبعث منها. هذا الضوء يؤثر سلبًا على إنتاج هرمون الميلاتونين المسؤول عن تنظيم دورة النوم. نتيجة لذلك، يعاني الكثير من الطلاب من اضطرابات النوم مثل الأرق أو النوم المتقطع، مما يؤدي إلى إجهاد جسدي وعقلي. عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم يؤثر بشكل مباشر على الأداء العقلي، حيث يصبح الدماغ أقل قدرة على معالجة المعلومات واستيعابها. يضعف التركيز، وتقل القدرة على الفهم والتحليل، مما يجعل الطلاب أكثر عرضة للأخطاء أثناء الدراسة أو أداء الامتحانات. بالإضافة إلى ذلك، قلة النوم تؤدي إلى انخفاض القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، مما يضعف من إمكاناتهم الأكاديمية. على المدى الطويل، يمكن أن تسبب هذه العادات تدهورًا ملحوظًا في الأداء الأكاديمي وزيادة مستويات التوتر والإجهاد، مما يؤثر على جودة الحياة بشكل عام. كما أن استمرار هذه العادات قد يؤدي إلى مشاكل صحية أكثر خطورة، مثل اضطرابات المزاج أو ضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الطلاب أكثر عرضة للأمراض ويقلل من قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة اليومية.

الجانب الآخر: كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تكون أداة فعّالة للتعلم غير التقليدي؟

- **سهولة الوصول إلى المعلومات**
توفر منصات مثل يوتيوب وكورسيرا مكتبة ضخمة من الموارد التعليمية المتنوعة

وغير المحدودة. يستطيع الطلاب من خلالها متابعة محاضرات يقدمها أساتذة من أرقى الجامعات العالمية، إلى جانب شروحات مبسطة تسهّل فهم المفاهيم المعقدة. هذه الميزة تجعل من التعلم الذاتي تجربة ممتعة وفعّالة.

- **التعاون وتبادل المعرفة** لا يمكن إنكار أن التعاون يشكل حجر الزاوية في عملية التعلم. تتيح وسائل التواصل الاجتماعي إنشاء مجموعات تعليمية تعاونية، حيث يمكن للطلاب تبادل الأفكار، مناقشة المفاهيم الدراسية، واستكشاف وجهات نظر جديدة. هذه النقاشات تضيف قيمة للتعلم وتفتح آفاقًا لفهم المواد بطرق مبتكرة.
- **التحفيز والإلهام** تفيض وسائل التواصل الاجتماعي بمحتويات تحفيزية تقدمها شخصيات أكاديمية ملهمة. هذه المنشورات تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الحماس الأكاديمي، وتشجع الطلاب على مواجهة التحديات بروح من الإصرار والمثابرة، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم في مختلف المجالات.
- **تطوير المهارات الشخصية والمهنية** تعتبر الشبكات الاجتماعية منصة مثالية لتطوير المهارات الشخصية والمهنية. من خلال الانضمام إلى دورات تدريبية متخصصة أو متابعة خبراء في مجالات مهنية مختلفة، يحصل الطلاب على فرصة لبناء مستقبلهم المهني بخطى ثابتة ورؤية واضحة.

بين الجوانب الإيجابية والسلبية، يبقى السؤال: هل يمكن تحقيق

تـوازن مثـالي بينـهما، أم أن الأمـر أشبـه بمحاولة السير على حبل مشدود وسط رياح عاتية؟ يبدو أن الإجابة تعتمد بشكل كبير على الظروف والسياقات المحيطة بكل فرد.

دراســة جـديـدة: مـواقـع الـتـواصـل الاجـتـمـاعـي... "عدوك الأول" في الجامعة!

أظـهـرت دراســة بـعـنـوان "تـأثـيـر اسـتـخـدام مـواقـع الـتـواصـل الاجـتـمـاعـي على الأداء الأكاديمي والاجتماعي - دراســة تـطـبـيـقـيـة على الجامعات المصرية" نتائج مثيرة للجدل، وربما تدفعك لإعـادة التفكير في علاقتك مع هاتفك الذكي. الدراسة، التي شملت عينة من 500 طالب وطالبة من مختلف الجامعات المصرية، كشفت أن هـنـاك عـلاقـة معـنـوية سلبية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأداء الأكاديمي. أو بمعنى آخر، كلما زاد وقتك على السوشيال ميديا، قلّت درجـاتـك... نعم، الأمـر بهذه البساطة.

الأرقام لا تكذب

وفقًا للبيانات، 68% من الطلاب الذين يقضون أكثر من 4 ساعات يوميًا على مواقع التواصل يعانون من انخفاض واضح في معدلاتهم الدراسية. بينما 45% من الطلاب أكـدوا أنهم يجدون صعـوبة في الـتـركـيـز أثـنـاء الدراسة بسبب الإشعارات المستمرة التي لا تنتهي. وإذا كنت تظن أن الأمـر يقتصر عـلى الـتـحـصـيـل الـدراسـي فـقـط، فـدعـنـي أخـبـرك أن الـجـانـب الاجـتـمـاعـي ليس أفضل حالًا.

التواصل المباشر؟ إلى أين ؟

الدراسة لم تترك الجانب الاجتماعي دون تحليل. فقد أشـارت إلى أن 60% من الطلاب الذين يستخدمون مـواقـع الـتـواصـل بكثافة يعترفون بتراجع قدرتهم على التفاعل الاجتماعي المباشر. نعـم، أصبحنا نتحدث عبر الشاشات أكثر مما نتحدث وجهًا لوجه. ومع أن 75% من المشاركين أكدوا أن هذه المنصات تسهم في تسهيل تبادل المعلومات والتواصل الإلـكـتـروني، إلا أن ذلـك لا يـعـوض فـقـدان "الـلـمـسـة الإنسانية" في العلاقات.

الـنـهـايـة؟ لـيـسـت سـعـيـدة تمامًا

إذا كـنـت تـعـتـقـد أن الـحـل بسيط مثل حذف التطبيقات، فقد تكون مخطئًا. الدراسة أوصـــت بـضـــرورة تـحـقـيـق تـوازن بين استخدام مواقع التواصل والأنشطة الأكاديمية والاجـتـمـاعـيـة. بمعنى آخر، لا بـأس مـن الـتـمـريـر بين المـنـشـورات، لكن لا تجعل هاتفك هو "المُحاضر" الوحيد في حياتك.

لـذا، في المـرة الـقـادمـة التي تـفـكـر فـيـهـا بـقـضـاء سـاعـة إضـافـيـة عـلـى تـطـبـيـقـاتـك المفضلة، تذكر: ربما تكون تلك الساعة هي الفارق بين النجاح... أو إعادة السنة.

استراتيجيات لتقليل التأثير السلبي وزيادة المنافع

- **استغلال الوقت بشكل آمن**

استخدام تقنية "بومودورو" لتنظيم الـدراسـة يُـعـد من أكـثـر الأسـالـيـب فـعـالـيـة لتحقيق التوازن. بتخصيص 25 دقيقة للتركيز الكامل تليها 5 دقائق راحة، يمكن للطلاب تحسين إنتاجيتهم دون الشعور بالإرهاق. هذه الطريقة لا تُساعد فقط على تقليل الـتـشـتـت، بـل تُـعـزز الشعور بالإنجاز مع كل دورة.

- **استخدام التطبيقات الذكية لتقليل التشتت وزيـادة التركيز**

تطبيقات مثل "Forest" و"StayFocused" ليست مجرد أدوات، بل هي حراس رقميون يمنعونك من الغرق في دوامة التصفح العشوائي. باستخدام هذه التطبيقات، يمكن للطلاب التحكم في وقتهم، مما يؤدي إلى تحسين جودة الدراسة وزيادة التركيز. إنها أشبه بمدرب شخصي، ولـكـن بـــدلاً مـن الـصـالـة الرياضية، فإنها تدربك على الانضباط الرقمي.

- **تثقيف الطلاب حول أهمية الاتزان**

المدارس والجامعات لها دور محـوري في توعـية الطلاب بأهمية الـتـوازن بين العالم الرقمي والدراسة. من خلال

تنظيم ورش عمل وبرامج توعية، يمكن تقديم نصائح عملية حول كيفية الاستفادة من التكنولوجيا دون الانجراف في دوامة الإدمان. هذه الجهود تُسهم في بناء جيل واعٍ قادر على استخدام التكنولوجيا كأداة للنجاح.

- **دور العائلة في تنظيم استخدام التكنولوجيا**

الأهالي هم خط الدفاع الأول ضد الاستخدام المفرط للتكنولوجيا. من خلال وضع قواعد واضحة مثل تخصيص وقت خالٍ من الأجهزة أثناء الدراسة أو الطعام، يمكنهم مساعدة أبنائهم على تطوير عادات صحية. علاوة على ذلك، يمكنهم تشجيع الأنشطة العائلية بعيداً عن الشاشات لتعزيز التواصل الحقيقي.

نماذج ناجحة في التغيير المؤسسي

بعض المدارس والجامعات اتخذت خطوات جريئة للحد من استخدام الهواتف النقالة في الفصول الدراسية، مما أدى إلى تحسين تركيز الطلاب وأدائهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مجتمعات رقمية منظَّمة لتبادل الموارد التعليمية، مما عزز التعاون بين الطلاب وساهم في تحسين نتائجهم. هذه النماذج تُظهر أن التغيير المؤسسي يمكن أن يكون مفتاحاً لحل أزمة التشتت الرقمي.

الختام: استدراك الوحش الإلكتروني

الشبكات الاجتماعية ليست وحشاً يجب الهروب منه، ولا هي جنة خالية من العيوب، بل هي أداة تعتمد فائدتها على طريقة استخدامها. من خلال الوعي وإدارة الوقت بحكمة، يمكن للطلاب تحويل هذه المنصات إلى حليف يعزز تجربتهم التعليمية. السر يكمن في التوازن الذكي بين الاستفادة من التكنولوجيا والتركيز على أهدافهم الأكاديمية. التكنولوجيا ليست عدواً، بل شريكاً يحتاج إلى تدريب جيد.

خرافات الطب النفسي: بين الوصمة والحقائق العلمية

د. نورة الأحبابي

طبيب مقيم في قسم الطب النفسي بمستشفى توأم

هناك العديد من الشائعات والمعلومات المغلوطة المنتشرة حول الطب النفسي، والتي كانت سببًا رئيسيًا في تردد الكثيرين على زيارة الطبيب النفسي وطلب المساعدة. هذه المفاهيم الخاطئة جعلت البعض يتحملون الأعراض النفسية المزعجة لفترات طويلة، مما أثر سلبًا على حياتهم الشخصية والمهنية والاجتماعية.

في هذا المقال، سنتناول أبرز المفاهيم المغلوطة حول الطب النفسي، ونقوم بتفنيدها وتوضيح الحقائق العلمية المتعلقة بها، لتصحيح الأفكار الخاطئة وتعزيز الفهم الصحيح للصحة النفسية.

الاضطراب النفسي دليل على ضعف شخصية المرء

الإصابة بالاضطراب النفسي لا تدل على ضعف في الشخصية، وهذه من المعلومات المغلوطة الشائعة. فالاضطرابات النفسية تنشأ نتيجة تداخل عدة عوامل، منها العوامل الوراثية التي قد تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للإصابة، والعوامل البيولوجية المرتبطة باضطرابات النواقل العصبية في الدماغ، بالإضافة إلى العوامل البيئية مثل التعرض للضغوط الحياتية أو الصدمات النفسية. كما تلعب العوامل النفسية دورًا في تطور بعض الاضطرابات، لكنها لا تعني بالضرورة ضعف الشخصية.

فقد يكون الشخص قوي الشخصية، متمتعًا بمهارات عالية في التفكير والتحليل والصلابة النفسية، ورغم ذلك قد يصاب بأحد الاضطرابات النفسية نتيجة للعوامل المذكورة.

لذا، فإن النظر إلى الاضطرابات النفسية على أنها دليل على ضعف الإرادة أو قلة الصلابة النفسية هو مفهوم خاطئ، حيث إنها حالات طبية تحتاج إلى تفهم وعلاج علمي قائم على الأدلة.

الأدوية النفسية كلها تسبب الإدمان

من الشائعات المغلوطة المنتشرة حول الأدوية النفسية أنها تسبب الإدمان، مما يخلق خوفًا غير مبرر لدى البعض من استخدامها عند الحاجة. في الواقع، ليست كل الأدوية النفسية تحمل خصائص إدمانية، بل إن أغلب مضادات الاكتئاب والأدوية النفسية الأخرى لا تسبب الإدمان إطلاقًا، بل تساعد المرضى في التعافي من الأعراض التي يعانون منها، بشرط استخدامها بشكل آمن وتحت إشراف طبي.

أما الأدوية التي قد تحمل بعض الخصائص التعودية، مثل بعض أدوية القلق أو المنومات، فإن خطر الإدمان عليها يحدث فقط عند إساءة استخدامها أو تناولها لفترات طويلة دون متابعة طبية. ومع ذلك، عندما يتم استخدامها بشكل صحيح وبجرعات مضبوطة، فإن فائدتها العلاجية تفوق أي مخاطر محتملة.

الطب النفسي يعتمد فقط على الأدوية

من المفاهيم الخاطئة الشائعة أن الطب النفسي يعتمد فقط على الأدوية في علاج الاضطرابات النفسية، لكن هذا غير صحيح، حيث تتوفر العديد من العلاجات النفسية غير الدوائية التي تلعب دورًا مهمًا في مساعدة المرضى على التعافي.

العلاج النفسي هو جزء أساسي من الرعاية النفسية، ويشمل تقنيات مثل العلاج السلوكي المعرفي

(CBT)، الجلسات التحفيزية، والعلاجات القائمة على تنمية المهارات مثل مهارات إدارة الضغوط، تغيير أنماط التفكير السلبية، وتحسين التكيف مع التحديات اليومية.

الدمج بين العلاج الدوائي والتقنيات النفسية الحديثة يوفر أفضل النتائج العلاجية، حيث تساعد الأدوية في تحقيق استقرار كيميائي في الدماغ، بينما تعمل العلاجات النفسية على تغيير السلوكيات والأفكار غير الصحية وتعليم المريض كيفية التعامل مع مشكلاته بشكل فعال. لذا، فإن الطب النفسي لا يقتصر فقط على الأدوية، بل يشمل منظومة علاجية متكاملة تساعد الشخص على التعافي وتحسين جودة حياته.

الاكتئاب مجرد حزن وسيزول مع الوقت

يعتقد البعض أن الاكتئاب مجرد حالة حزن عابرة ستختفي بمرور الوقت، لكن هذا مفهوم خاطئ. فالاكتئاب ليس مجرد مشاعر حزن مؤقتة، بل هو اضطراب نفسي معقد يمكن أن يستمر لفترات طويلة ويؤثر بشكل كبير على حياة الشخص ووظائفه اليومية.

الاكتئاب لا يقتصر فقط على الشعور بالحزن، بل قد يؤدي إلى اضطرابات في النوم، فقدان أو زيادة الشهية، انخفاض الطاقة، قلة التركيز، تراجع الإنتاجية، وصعوبة أداء المسؤوليات اليومية. في بعض الحالات، قد يشعر المصاب بالاكتئاب باليأس الشديد أو فقدان الرغبة في الحياة.

الأطفال لا يصابون بالاضطرابات النفسية

من المعلومات المغلوطة المنتشرة في المجتمع أن الأطفال لا يمكن أن يصابوا بالاضطرابات النفسية، لكن الحقيقة أن الأطفال عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية تمامًا مثل البالغين. يمكن أن يعاني الأطفال من الاكتئاب، القلق، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، اضطرابات طيف التوحد، واضطرابات أخرى تؤثر على سلوكهم وتفاعلهم مع محيطهم.

كل اضطراب نفسي لدى الأطفال يتطلب تدخلاً متخصصًا لتطوير مهارات التأقلم وتحسين جودة الحياة، كما أن التشخيص المبكر والعلاج المناسب يساعدان في تجنب المضاعفات المستقبلية التي قد تحدث في حال عدم تلقي الرعاية اللازمة. بعض الحالات قد تحتاج إلى علاج نفسي سلوكي، بينما قد تتطلب حالات أخرى علاجًا دوائيًا تحت إشراف طبي متخصص.

الاضطراب النفسي ناتج عن نقص الإيمان

من الشائعات المنتشرة أن الإصابة بالاضطراب النفسي مرتبطة بضعف الإيمان، لكن هذا مفهوم خاطئ لا يستند إلى أي أساس علمي. فالاضطرابات النفسية هي حالات طبية معقدة تنتج عن عوامل بيولوجية، وراثية، بيئية، ونفسية، وليس لها علاقة مباشرة بدرجة الإيمان أو التدين لدى الشخص.

الأشخاص الذين يتمتعون بروحانيات قوية وإيمان عميق قد يجدون في ذلك وسيلة للتأقلم مع الأعراض النفسية، مما قد يساعدهم على تحسين جودة حياتهم، لكنه ليس بديلاً عن العلاج الطبي والنفسي اللازم. فالمرض النفسي مثل أي مرض جسدي آخر، يحتاج إلى تشخيص دقيق وتدخل علاجي متخصص، سواء من خلال العلاج النفسي، الدوائي، أو الدعم السلوكي.

زيارة الطبيب النفسي تعني أنك "مجنون"

من المفاهيم الخاطئة المنتشرة أن زيارة الطبيب النفسي تعني أن الشخص فاقد لعقله أو "مجنون"، لكن هذه معلومة غير صحيحة وتساهم في تعزيز الوصمة الاجتماعية حول الصحة النفسية.

الحقيقة أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية لديهم وعي كامل بحالتهم، وهم أشخاص منتجون، يعملون، ويتحملون مسؤوليات كبيرة في حياتهم اليومية. اللجوء إلى الطبيب النفسي لا يعني أن الشخص غير قادر على التفكير أو اتخاذ القرارات، بل يعني أنه يسعى لتحسين جودة حياته والحصول على الدعم اللازم للتعامل مع التحديات النفسية.

عام المجتمع في الإمارات 2025:
رؤية وطنية لتعزيز التلاحم والتطور الاجتماعي

بقلم الأستاذة: سارة حمادة
رئيس قسم البرامج والأنشطة بجمعية توعية ورعاية الأحداث
Twi/insta: sarahamada30

أعلنت الإمارات عن عام 2025ليكون "عام المجتمع"، تحت شعار "يدًا بيد"، بهدف ترسيخ ثقافة التعاون والتكافل وتعزيز الانتماء بين جميع أفراد المجتمع.

يأتي هذا العام كخطوة استراتيجية نحو تحقيق رؤية الإمارات في بناء مجتمع متلاحم يحتضن الجميع، مواطنين ومقيمين، ويشجع المبادرات التي تعزز الهوية الوطنية والاستدامة المجتمعية. في هذا المقال، سنتناول بالتفصيل أهداف عام المجتمع 2025، المبادرات والفعاليات المرتقبة، ودور الأفراد والمؤسسات في إنجاح هذه المبادرة الوطنية.

ما هو عام المجتمع في الإمارات 2025؟

يشكل "عام المجتمع 2025" محطة بارزة في مسيرة التنمية الاجتماعية لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، ليكون سنة مخصصة لتعزيز التلاحم المجتمعي وتقوية الروابط الأسرية والاجتماعية بين جميع فئات المجتمع. تأتي هذه المبادرة استكمالًا لرؤية الإمارات الرامية إلى بناء مجتمع متماسك، متكافل، ومستدام، قادر على مواكبة التحديات المستقبلية وتحقيق التقدم في جميع المجالات.

لماذا عام المجتمع؟

تهدف الإمارات من خلال هذه الخطوة إلى التركيز على العلاقات الإنسانية والمجتمعية باعتبارها الركيزة الأساسية لنمو الدولة وازدهارها. فقد شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة نهضة اقتصادية وتكنولوجية كبرى خلال العقود الماضية، ولكن التنمية الاجتماعية المستدامة تظل حجر الأساس الذي يحافظ على تماسك المجتمع واستقراره. من هنا، جاء إعلان عام 2025 كعام مخصص للمجتمع ليعكس اهتمام القيادة الإماراتية ببناء نسيج اجتماعي متين يعزز الوحدة الوطنية والانتماء.

أهداف مبادرة عام المجتمع الإمارات

يتمحور "عام المجتمع" حول تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تدعم التنمية الاجتماعية الشاملة، ومن أبرزها:

أهداف مبادرة عام المجتمع الإمارات

- تعزيز الروابط الأسرية والمجتمعية.
- تطوير برامج تعزز التواصل بين الأجيال وتقوي العلاقات داخل الأسر والمجتمع.
- تشجيع العمل التطوعي والخدمة المجتمعية.
- إطلاق حملات وطنية تدعم العمل التطوعي كجزء من الهوية الإماراتية، وتحفيز الأفراد على المشاركة في مشاريع تنموية.
- الاحتفاء بالتنوع الثقافي والتسامح.
- تنظيم فعاليات تحتفي بالتنوع الثقافي وتعزز التفاهم بين مختلف الجنسيات والمجتمعات في الإمارات.
- تمكين الشباب وتعزيز دورهم في المجتمع.
- توفير فرص تدريبية وبرامج تنموية لدعم مهارات الشباب وإطلاق إمكاناتهم في مختلف القطاعات.

- إيجاد بيئة داعمة للمبادرات المجتمعية.
- تحفيز الأفراد والمؤسسات على تبني مبادرات تعزز التلاحم الاجتماعي والتعاون المجتمعي.

كيف يعكس عام المجتمع رؤية الإمارات 2071؟

لا تنفصل هذه المبادرة عن التوجهات المستقبلية لدولة الإمارات، حيث تتماشى مع "رؤية الإمارات 2071" التي تهدف إلى جعل الدولة أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئوية لتأسيسها. ومن خلال تعزيز قيم التعاون والتسامح والمسؤولية الاجتماعية، تسهم هذه المبادرة في تحقيق مجتمع أكثر انسجامًا، مما يدعم الأهداف الوطنية الطويلة المدى.

الركائز الأساسية التي تستند إليها المبادرة:

- تعزيز الهوية الوطنية والانتماء من خلال ترسيخ قيم المجتمع الإماراتي الأصيلة.
- ترسيخ ثقافة العطاء والمسؤولية المشتركة عبر دعم المبادرات التطوعية والمجتمعية.
- توفير بيئة شاملة ومستدامة تحتضن الجميع، وتعزز قيم التنوع والتسامح.
- الاستثمار في بناء الإنسان عبر تمكين الشباب ودعم دور الأسرة في المجتمع.

المجالات التي يركز عليها عام المجتمع

تشمل المبادرة عدة مجالات رئيسية سيتم التركيز عليها لضمان تحقيق أهدافها بشكل فعّال:

- الأسرة والتلاحم الاجتماعي.
- دعم مبادرات تعزيز الروابط الأسرية وتحسين جودة الحياة داخل الأسرة.
- التعليم والوعي المجتمعي.
- إطلاق حملات وبرامج توعوية حول أهمية التماسك الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية.
- العمل التطوعي والمبادرات الإنسانية.
- تعزيز ثقافة التطوع والمشاركة في البرامج المجتمعية والخيرية.
- الابتكار المجتمعي والتكنولوجيا
- تشجيع الابتكار في المشاريع المجتمعية واستخدام التكنولوجيا لتعزيز التفاعل الاجتماعي.
- الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية
- تحفيز المؤسسات والشركات على إطلاق مبادرات مستدامة تدعم التنمية الاجتماعية.

وقف الأب

Fathers' Endowment

إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، "حفظه الله"، تخصيص عام 2025 ليكون "عام المجتمع" في دولة الإمارات تحت شعار "يداً بيد" في مبادرة وطنية تجسد رؤية القيادة تجاه بناء مجتمع متماسك ومزدهر.. أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، حملة "وقف الأب" بهدف تكريم الآباء في دولة الإمارات من خلال إنشاء صندوق وقفي مستدام بقيمة مليار درهم، يخصص ريعه لتوفير العلاج والرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين وغير القادرين.

ويأتي إطلاق حملة "وقف الأب" جرياً على عادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بإطلاق المبادرات الخيرية والإنسانية تزامناً مع شهر رمضان الكريم، بما يترجم منظومة العطاء التي رسختها دولة الإمارات، وإيمان سموه بأن طريق العطاء هو الطريق الوحيد في العالم الذي لا ينتهي.

وتجسد حملة "وقف الأب" رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للعمل الخيري والإنساني المستدام وفق مفهوم مؤسسي متكامل، وبرامج فعالة لحشد الجهود لمساعدة ملايين الأشخاص في المجتمعات الأقل حظاً لتمكينهم من العيش الكريم وتلبية احتياجاتهم الأساسية وفي مقدمتها الرعاية الصحية المستدامة.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "الإخوة والأخوات.. يحل علينا شهر كريم عظيم خلال الأيام القادمة.. وجرياً على عادتنا السنوية في إطلاق حملة رمضانية إنسانية من شعب الإمارات.. نطلق اليوم "وقف الأب".. وقفا مستداما ليكون صدقة جارية عن جميع الآباء في دولة الإمارات".

وأضاف سموه: "الأب أول قدوة.. وأول سند.. وأول معلم.. مصدر القوة والحكمة والأمان في حياتنا صغاراً وكباراً.. رحم الله من مضى .. وحفظ الله من بقي .. ودورنا أن نحتفي بهم في الشهر الفضيل عبر صدقة جارية في وقف إنساني مستدام باسم آبائنا سيخصص ريعه لعلاج المرضى والرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين وغير القادرين".

وتابع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "ندعو الجميع للمشاركة في هذا الوقف.. صغاراً وكباراً.. رجالاً ونساء.. نُفرح آباءنا.. ونرضي ربنا.. ونصوم شهرنا ونحن في خير ومحبة ورحمة.. ونحن في عام المجتمع الذي نهدف فيه لتقريب القلوب وترسيخ المحبة والتماسك والتعاضد في جميع الأسر.. حفظ الله دولة الإمارات ورحم آباءها المؤسسين وأدام الخير والرحمة على جميع الآباء في دولة الإمارات".

وتهدف الحملة إلى تكريم الآباء

من خلال إتاحة الفرصة لكل شخص للتبرع باسم والده في "وقف الأب"، ترسيخ قيم بر الوالدين والمودة والتراحم والتكافل بين أفراد المجتمع، وتعزيز موقع الإمارات في مجال العمل الخيري والإنساني من خلال إنجاز وقف مستدام يضمن توفير الرعاية الصحية للفئات الأقل حظاً. كما تهدف الحملة إلى ترسيخ القيم النبيلة في دولة الإمارات وفي مقدمتها البذل والعطاء، والتضامن الإنساني العميق مع جميع شعوب العالم، وتطوير مفهوم الوقف الخيري، وإحداث حراك مجتمعي واسع النطاق يساهم في تحقيق مستهدفاتها في توفير رعاية صحية مستدامة. ويواجه العالم تحديات صحية عدة، مثل صعوبة حصول عشرات الملايين على خدمات الرعاية الصحية بما في ذلك برامج التطعيم، وانتشار الأمراض المعدية، وارتفاع معدلات الأمراض النفسية، ولا يزال حتى اليوم أكثر من نصف سكان العالم محرومين من الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

وتنضوي حملة "وقف الأب"، تحت مظلة مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، المؤسسة الأكبر من نوعها إقليمياً والمعنية بالعمل الإنساني والتنموي في مختلف أنحاء العالم، وتأتي استمراراً للحملات الخيرية الماضية التي أُطلقت في شهر رمضان الكريم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي حققت إنجازات كبيرة وتفاعلاً واسعاً من مجتمع الإمارات، مكنها من تجاوز مستهدفاتها من حيث حجم المساهمات المالية، وعدد المستفيدين منها في المجتمعات الأقل حظاً حول العالم.

السياحة في دبي «سوق رمضان»

للموسم الثالث تُنظمها بلدية دبي في ساحة شارع البلدية القديم ضمن السوق الكبير في ديرة ترسيخاً لأصالة العادات المتوارثة للاستعداد للشهر المبارك، وتعزيزاً للقيمة التراثية التاريخية التي تكتنزها الأسواق التقليدية كمقصد سياحي جاذب في إمارة دبي، إلى جانب دعم المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار في السوق لعرض وترويج منتجاتهم.

وضم السوق العديد من الأنشطة الترفيهية والسياحية والتجارية، التي ستلبي احتياجات شرائح واسعة من أفراد المجتمع المواطنين والمقيمين والسيّاح والزوّار، سواء من الشباب أو العائلات أو محبي التراث والثقافة للاستمتاع بتجربة تسوّق فريدة بأسعار تنافسية.

وتضمنت الفعالية، سوقاً مصغرة إلى جانب السوق التراثية القديمة تضم: أكشاكاً تجارية لأصحاب المحال القديمة في سوق ديرة التاريخي، وذلك لبيع المستلزمات الخاصة بالتجهيزات الرمضانية ومنتجات الاحتفال بفعالية «حق الليلة»، إضافة إلى ما تضمّه من أنشطة تجارية لعرض المنتجات الغذائية والشخصية وغيرها، فضلاً عن العروض الترفيهية الحية والورش والفعاليات الخاصة بالأطفال.

«كما حملّ السوق الرمضاني طابعاً فريداً ضمن أبرز الفعاليات والعادات التراثية القديمة المتوارثة للاحتفاء بقدوم الشهر المبارك في الإمارة.

يُذكر أن بلدية دبي تُنظّم فعالية سوق رمضان كجزء من مبادراتها وجهودها في إقامة الفعاليات والمبادرات الداعمة للأنشطة السياحية والترفيهية والتجارية في إمارة دبي، والمشجعة على الاستثمار وزيادة الإقبال على المرافق العامة والأماكن الترفيهية المتنوّعة التي تتمتع بها الإمارة.

من برنامج

تحت شعار #عام_المجتمع..

- **محمد بن زايد:** سيكون 2025 «عام المجتمع» في دولة الإمارات. عامٌ نعمل فيه يداً بيد لتعزيز الروابط في مجتمعنا وأسرنا وترسيخ المسؤولية المشتركة في بناء وطننا وإطلاق الإمكانات والمواهب. المجتمع القوي والمتماسك والمستقر يعني وطناً قادراً على تحقيق طموحاته ومواجهة تحدياته والتخطيط السليم لمستقبله. ويمثل هذا العام فرصة لكل من يعتبر الإمارات وطناً له لتفعيل القيم المجتمعية والمبادرة من أجل مجتمع مزدهر يعمل بروح واحدة لبلوغ تطلعاته وصون هويته وقيمه والحفاظ على استدامة موارده للأجيال المقبلة.

- **بن راشد:** إعلان عام 2025 «عام المجتمع» هو رسالة بأولويات المرحلة المقبلة .. وهي ترسيخ تماسك المجتمع وتعزيز أواصره .. كالبنيان يشد بعضه بعضا .. إن خط الدفاع الأول عن مكتسبات الوطن هو تماسك مجتمعنا الداخلي .. وترابط الأفراد .. والاهتمام بالصغير قبل الكبير .. وبالفقير قبل الغني .. وبالضعيف قبل القوي .. المجتمع يَقوى بالأسرة .. والأسرة تَقوى بالوعي .. وبالوعي يقوى الوطن .. وتترسخ المسيرة .. ونبني المستقبل الأفضل لأجيالنا بإذن الله.

- **محاكم دبي:** جهودنا متواصلة لتطوير وتسهيل الوصول إلى العدالة الاجتماعية، والتزامنا مستمر بتقديم خدمات قضائية شفافة وعادلة لكل من يحتاج إليها، بما يتماشى مع عام المجتمع.

- **إسلامية دبي:** «مساجد الفريج» تلبي حاجة الفرد ذاته إلى العطاء، حيث إن العطاء يعزز روح الانتماء ويعمّق الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، مما ينعكس إيجاباً على الجميع» سعادة أحمد درويش المهيري، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.

- **بومايد:** الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، ويكفل القانون كيانها، ويصونها ويحميها من الانحراف .. المادة (15) من الدستور لن نحيد يوما عن نهج والدنا زايد بن سلطان، الوطن و الشعب على خُطى المؤسس ماضون.

- **وزارة تمكين المجتمع:** مجتمعنا الإماراتي هو خليط من الأصالة والتطور، ناسنا طيبين وقلوبهم كبيرة. نعيش مع بعض بكل حب وتعاون، مهما كانت اختلافاتنا، يبقى الوطن هو الرابط اللي يجمعنا ويخلينا دايمًا فخورين بانتمائنا.

- **محبّو محمد بن زايد :** عام المجتمع يهدف إلى تعزيز الروابط داخل الأسر والمجتمع من خلال تنمية العلاقات بين الأجيال والحفاظ على التراث الثقافي للدولة، بالإضافة إلى تشجيع جميع من يعتبر الإمارات وطناً له على الإسهام الفاعل في المجتمع.

- **فرسان الإمارات:** عام المجتمع.. رؤية قيادة حكيمة لمجتمع إماراتي متماسك، حيث يعد امتدادًا لنهج الوالد المؤسس الشيخ زايد «طيب الله ثراه»، تجاه تعزيز الروابط داخل الأسر والمجتمع الإماراتي من خلال تنمية العلاقات بين الأجيال.

تحت شعار #وقف_الأب..

محمد بن راشد: الأب أول قدوة .. وأول سند.. وأول معلم .. مصدر القوة والحكمة والأمان في حياتنا صغاراً وكباراً ... رحم الله من مضى .. وحفظ الله من بقي .. ودورنا أن نحتفي بهم في هذا الشهر الفضيل عبر صدقة جارية في وقف إنساني مستدام باسم آبائنا سيخصص ريعه لعلاج المرضى والرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين وغير القادرين ..

عبدالرحمن أحمد: مبادرة عظيمة تجاه الأب ، الأب هو الأمان والحصن والحنان.. هو أحد قطبي الأسرة وعمادها.. وجوده الفاعل يمثل التوازن والاستقرار والحماية والرعاية ، وهو المعلم في بيته والقدوة الحسنة ، مبادرة إنسانية واجتماعية لخدمة ورعاية وعلاج الفقراء والمحتاجين وغير القادرين ، بارك الله فيكم سيدي وفي مبادراتكم الجليلة .

عبدالله الحمد: الأب، أول قدوة تُشكل وعينا، وأول سند يُعانق أحلامنا، وأول معلم يزرع فينا قيم الحياة، هو مصدر القوة الذي يمنحنا الجرأة، والحكمة التي ترشد خطواتنا، والأمان الذي يحضننا صغاراً وكباراً.. في ظلّه نكبر، وبحكمته نتعلم.. الأب نور لا ينطفئ، وسند لا يخذل، وحضن لا يضيق.

بومايد: حفظ الله دولة الإمارات ورحم آباءها المؤسسين وأدام الخير والرحمة على جميع الآباء في دولة الإمارات.

بوحمد: الأب هو رمز القوة والحكمة في حياتنا، وتكريمًا لدوره، أطلق سمو الشيخ محمد بن راشد "وقف الأب "صدقة جارية تدوم خيرًا.

فاطمة الحمادي: "الأب هو القدوة الأولى، والسند الذي لا يميل، ومصدر القوة والحكمة في حياتنا»

محمد القرقاوي الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»: حملة «وقف الأب» تترجم رؤية محمد بن راشد في خلق حراك مجتمعي إنساني يعمل على ترسيخ قيم المجتمع الإماراتي الأصيلة ويحقق أهدافاً إنسانية نبيلة.

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

"خالد في وجداننا .. نستذكره كل عام بعطائه .. وبذله .. وكرمه .. وخيره .. وبالوطن الذي بناه لنا ..

غرس بذوراً للعطاء في شعبه ووطنه منذ التأسيس .. واليوم أصبحت بلاده شجرة تصل ثمار خيرها لأقاصي الأرض ..

رحم الله المؤسس .. طيب الله ثرى زايد الذي ما زال خير بلاده نهراً جارياً يرتوي منه الملايين حول العالم."

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

يوم زايد للعمل الإنساني
Zayed Humanitarian Day

RAMADAN 19 رمضـــان

juvenile.ae Ae juvenile @juve_nilee

جمعية توعية ورعاية الأحداث
Juvenile Association

aqdar اقدر

«مجتمعي آمن رقمياً»

عزيزي مستخدم الإنترنت:
قم باستخدام كلمات مرور **قوية**
على جميع حساباتك.

10 فبراير February 2025

#اليوم_العالمي_للإنترنت_الآمن

juvenile.ae Ae juvenile @juve_nilee